مجلة بحوث
كليـــــــــة الآداب

البحث (٦)

دوافع قراءة الشباب الجامعى للصفحات المتخصصة فى الصحف القومية المصرية والإشباعات التى تحققها لهم

"دراسة ميدانية"

إعـــداد

د/ عبد الحكيم أبو حطب

مدرس الصحافة بكلية التربية النوعية
جامعة طنطا

السنـة ٢٣ العـدد (٨٩) أبريل ٢٠١٢م

http : // Arl.menofia . edu. eg *** E- maii: rgfa2012@ Gmaii.com

Scanned with CamScanner

Scanned with CamScanner

دوافع قراءة الشباب الجامعي للصفحات المتخصصة في الصحف القومية المصرية والإشباعات التي تحققها لهم: دراسة ميدانية

دكتور/عبد الحكيم أبو حطب*
مدرس الصحافة بكلية التربية النوعية جامعة طنطا

ملخص الدراسة

تقوم هذه الدراسة برصد دوافع قراءة الشباب الجامعي في مصر لقراءة الصفحات المتخصصة في الصحف القومية والاشباعات التي تحققها لهم ، وباستخدام عينة قوامها (٢٠٠) من طلاب جامعتي طنطا والزقازيق ، وتم استقصاءهم في خلال الفصل الدراسى الثاني من العام الجامعي،٢٠١٠/٢٠١١.

وقد أظهرت الدراسة مجموعة من النتائج ، حول دوافع استخدام الطلاب (عينة الدراسة) للصفحات المتخصصة في الصحف القومية المصرية ، وكذلك الاشباعات التي تحقق لهم ، نتيجة ذلك الاستخدام . وفي ضوء هذه النتائج ، قدمت الدراسة عددا من التوصيات ، تتوجه جميعها نحو تطوير الصفحات المتخصصة في الصحف القومية المصرية : شكلا ومضمونا. وبحيث يزيد معدل استخدام هذه الصفحات ، وتتحقق من خلالها الاشباعات اللازمة للشباب الجامعي في مصر ، وخصوصا بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١.

Scanned with CamScanner

Scanned with CamScanner

تمهيد:

شهدت السنوات الأخيرة اهتماماً واضحاً بالصفحات المتخصصة في الصحافة القومية المصرية. خاصة في المجالات ذات الاهتمام الجماهيري. ساعد على ذلك انطلاق الثورة المباركة لشباب مصر في ٢٥ يناير ٢٠١١ وزاد الاهتمام ولكن بدرجات أقل في المجالات الثقافية والعلمية ذات الطابع الأكاديمي.

ومما لا ريب فيه أن الصحافة المتخصصة تلبي احتياجات الشباب بما تقدمه من مواد في مجالات حياتية مختلفة وتعالج قضايا أو مشاكل أو موضوعات على صلة به وبمجتمعه ، ولها دور في تنمية هذا المجتمع وتقدمه. ومن هنا تأتي أهمية التعرف على دوافع الشباب نحو قراءة الصفحات المتخصصة في الصحف القومية المصرية،لأنه إذا لم تتوافر معلومات جيدة عن الشباب، فسوف تضعف القدرة على التأثير فيه وإقناعه ، مهما بذل من جهد في إعداد الرسالة الإعلامية واختيار الوسيلة .

هذا والشباب ليس سلبياً مطلقاً ولا إيجابياً مطلقاً ، يستجيب بشكل نمطي واحد للرسائل الإعلامية التي يتعرض لها . فهو يأخذ منها ما يريد ويرفض ما لا يشبع رغباته وحاجاته. وتتشكل استجابته للرسائل الإعلامية على ضوء الاتجاهات والقيم والمبادئ والمعايير التي يؤمن بها، وفقاً لمفهوم التعرض الانتقائي للرسالة الإعلامية.

وقد جاء هذا البحث ليسلط الضوء على دوافع قراءة الشباب الجامعي لقراءة الصفحات المتخصصة في الصحف القومية والتي تعتبر جزءا كبيرا من الإعلام المتخصص.

Scanned with CamScanner

Scanned with CamScanner

أولا: الاطار النظرى للدراسة

تعتمد هذه الدراسة في إطارها النظري وبناء فروضها علي " مدخل الاستخدامات والإشباعات " و الذي ظهرفي الأربعينيات من القرن العشرين كتوجه بحثي جديد يهتم بدراسة الاتصال الجماهيري ، دراسة وظيفية منتظمة، مركزة على الوظائف الأساسية التي تقوم بها وسائل الإعلام من وجهة نظر الأفراد المستخدمين لها والمستهلكين لمحتواها (٢) .

- أهداف مدخل الاستخدامات والإشباعات: -

يسعى مدخل الاستخدامات والإشباعات إلى تحقيق مجموعة من الأهداف تتمثل فيما يلي(٣):

١- محاولة تفسير كيفية استخدام أفراد الشباب لوسائل الإعلام باعتبارهم جمهور نشط يستطيع أن يختار بوعي ويستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته وتوقعاته.

٢- شرح دوافع التعرض لوسيلة معنية من وسائل الإعلام والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض.

٣- تحقيق الفهم الأعمق لعملية الاتصال الجماهيري من خلال الاعتماد على نتائج استخدام الأفراد لوسائل الإعلام.

٤- الكشف عن العلاقات المتبادلة بين كل من "دوافع استخدام وسائل الإعلام ، و" أنماط التعرض لهذه الوسائل" "ودرجة النشاط أثناء التعرض لمضمون الوسائل" والإشباعات الناتجة عن ذلك التعرض.

- الفروض الأساسية لمدخل الاستخدامات والإشباعات : -

حدد كل من ليند برج و هيولتن hulten ، lundberg عام 1968 مجموعة من الفروض تشكل مدخل الاستخدامات والإشباعات وتتمثل فيما يلي:-

١- ينظر إلى جمهور وسائل الإعلام باعتباره جمهور إيجابي ونشط . يشارك بفاعلية في عملية الاتصال الجماهيري ، ويستخدم وسائل الإعلام استخداما موجها لتحقيق أهداف معينة.

٢ـ المبادرة في اختيار نوع الوسيلة التي تشبع تلك الحاجات والدوافع ، ويحكم ذلك الفروق الفردية ، وعوامل التفاعل الإجتماعى وتنوع الحاجات باختلاف طبيعة الأفراد.

٣- أفراد الشباب قادرون على تحديد احتياجاتهم ودوافعهم من التعرض للوسائل الإعلامية. فالشباب على علم بها . ويستطيع أن يحددها حين يسأل عنها . وهو على يقين بالأسباب التي تدفعه لتفضيل وسيلة إعلامية على أخرى والإشباعات التي يستطيع أن يحققها من وراء استخدام وسيلة معينة.

٤- يوجد ارتباط وثيق لدى الشباب بين تلبية احتياجاتهم ودوافعهم، والوسائل الإعلامية التي تشبع تلك الاحتياجات.

Scanned with CamScanner

Scanned with CamScanner

- النماذج العلمية لمدخل الاستخدامات والاشباعات : -

من أهم هذه النماذج ما يلي :-

١- نموذج كاتزوآخرون " KATS ET AL "..

يعد أول نموذج تم استخلاصه من الدراسات التي أجريت في مجال " الاستخدامات والإشباعات " حيث توجد جذوره في دراسات " الإشباع " التي أجريت في حقبة الأربعينيات " من القرن العشرين .فقد اهتم كاتز ومن معه " بدراسة العلاقة بين حاجات الفرد واتجاهاته السلوكية والإشباعات التي يسعى للحصول عليها، من بين البدائل الوظيفية المختلفة، بما فيها وسائل الإعلام . وبناء على نتائج العديد من البحوث صاغ " كاتز " نموذجاً للعلاقة بين استخدام الأفراد لوسائل الإعلام و ما يمكن أن تشبعه من حاجات لدى هؤلاء الأفراد مقارنة بالبدائل الوظيفية الأخرى التي قد يتجه إليها الفرد لتلبية الحاجات مثل الأنشطة الثقافية الأخرى(٦) وتتمثل العناصر الرئيسية في هذا النموذج في (٧) وجود عدد من العوامل الاجتماعية والنفسية التي تولد حاجات معينة للفرد . تتفاعل هذه الحاجات مع الخصائص الفردية والإطار الاجتماعي المحيط بالفرد . وينتج عن ذلك مشكلات فردية تختلف في حدتها والحلول المحتملة لتلك المشكلات وبالتالي تتولد الدوافع لحل المشكلات أو إشباع الحاجات . ويتم ذلك من خلال التعرض لوسائل الإعلام أو ممارسة أنشطة أخرى .

٢- نموذج دينيس ماكويل " Denis Mcquail "(٨)

وضع " دينيس ماكويل " " Denis Mcquail " رؤية لمدخل " الاستخدامات والإشباعات " مشتقة من النموذج الذي وضعه " كاتز ورفاقه " تمثلت في وضع تأكيدات أساسية بين الخلفية الاجتماعية لأفراد الشباب والتجربة الاتصالية وتوقعات هؤلاء الأفراد من وسائل الإعلام، وبين الإشباعات المتوقعة والإشباعات التي يحصل عليها الأفراد بالفعل، كنتيجة لاستخدامهم المستمر لوسائل الإعلام(٩). وصاغ ماكويل Mcquail نموذجه كالتالي ..

" هناك ظروف اجتماعية شخصية ونزعة سيكولوجية تؤثر في كل من العادات العامة لاستخدام الوسيلة الإعلامية ، ومنافع وتوقعات تقدمها وسائل الإعلام ، وتشكل سلوكاً محدداً من اختيار رسائل وسائل الإعلام واستخدامها ، ويتبعها تقدير لقيمة التجربة الاتصالية أو نتائج تؤدي إلى استخدامات أكثر للوسيلة . وربما تحقق منافع مكتسبة في التجربة الاتصالية الحالية أو في المرات التالية(١٠).

Scanned with CamScanner

Scanned with CamScanner

١ - الأصول الاجتماعية لاستخدام وسائل الإعلام:-

حدد "كاتز وزملاؤه" "katzet Al"(١١) عام1974 مجموعة من الأصول الاجتماعية التي تؤدى بالأفراد إلى اللجوء لوسائل الإعلام من أجل إشباع حاجات معينة وتتمثل فيما يلي :

١- الإحساس بالتوتر والقلق. هذا التوتر يدفع الفرد إلى استهلاك وسائل الإعلام من أجل التخلص من هذا الإحساس.

٢- إدراك الفرد لبعض المشكلات التي قد لا يجد حلولا لها إلا من خلال اللجوء إلى وسائل الإعلام والانتباه لمضمونها.

٣- وجود بعض الأنماط المعيشية المسلوبة من الفرد والتي يتم توجيهها إلى وسائل الإعلام من أجل إتمامها.

ويرى مدخل الاستخدامات والإشباعات أن الظروف الاجتماعية المختلفة لأفراد الشباب من الممكن أن تخلق احتياجات متنوعة لديهم تدفعهم إلى التعرض لوسائل الإعلام (١٢) من أجل إشباع تلك الاحتياجات

٢ - الأصول النفسية لاستخدام وسائل الإعلام:-

أشارت العديد من الدراسات(١٣) إلى أن العوامل النفسية يمكنها أن تؤدى إلى خلق حوافز لاستخدام وسائل الإعلام . كما يمكنها أن تحدد أصول الكثير من هذه الاستخدامات . وذلك استناداً إلى مفهوم " الإدراك الانتقائي " القائم على الفروق الفردية والذي ظهر حديثا في الدراسات الإعلامية.. وبناءا عليه فالأنماط المختلفة من البشر يختلفون في اختياراتهم وإدراكهم وتفسيرهم لوسائل الإعلام ومحتواها.

فشخصية الفرد تؤثر في نوعية ودرجة تقبله لمادة الاتصال .كما أن العوامل النفسية تسهم في دفع الفرد إلى القيام بعملية الاتصال .

ثالثاً : دوافع تعرض الشباب لوسائل الاعلام: -

يفترض مدخل " الاستخدامات والإشباعات" أن دوافع التعرض لوسائل الإعلام ينتج أساساً عن " الحاجات النفسية والاجتماعية " لأفراد الشباب والتي بدورها تؤدى إلى توقعات معينة يمكن إشباعها من خلال استخدام هذه الوسائل أو من خلال استخدام وسائل أخرى غير اتصالية لإشباع تلك الحاجات.وبناء عليه فإن دوافع الشباب لوسائل الإعلام تتمثل فيما يلي :-

١- الدوافع النفعية .

وينطوي الاستخدام النفعي على نوع من العمد والاختيار الرشيد لوسيلة إعلامية مناسبة لأغراض محددة مسبقاً ، واستخدام هادف لمضمون هذه الوسيلة واستغراق أفراد الشباب في ذلك لإشباع حاجات أو دوافع معرفية . كالبحث عن المعلومات واكتساب خبرات جديدة ، والتعلم عن الناس أو الأماكن أو الأحداث ، واستخدام هذه المعلومات من أجل الاتصال الشخصي والتفاعل مع الآخرين.

٢- الدوافع الطقوسية.

Scanned with CamScanner

Scanned with CamScanner

يقصد بها التعرض لوسائل الإعلام كعادة أو لاستهلاك الوقت أو الكسلية او الاسترخاء ، ويرتبط التعرض الطقوسي بمستويات أعلى للتعرض ، وبدرجة مرتفعة من الألفة مع الوسيلة ومستويات أقل من إدراك واقعية الأحداث(١٤).

رابعاً : إشباعات وسائل الإعلام :-

من الافتراضات الهامة في مدخل " الاستخدامات والإشباعات" أن أفراد الشباب مدفوعون بمؤثرات نفسية واجتماعية ثقافية أوميول شخصية لاستخدام وسائل الإعلام لتحقيق أو إنجاز أغراض معينة يطلق عليها "الإشباعات" وهذه "الإشباعات" يتم التعبير عنها من خلال أفراد الشباب أنفسهم . فأفراد الشباب مبدعون ومبتكرون في استخداماتهم لوسائل الإعلام ومضامينها في محاولة منهم لتحقيق هذه "الإشباعات"(١٥).

هذا و في إطار مدخل "الاستخدامات والإشباعات " صنف الباحثون اشباعات الشباب التي قد يبحث عنها ويسعى لتحقيقها من وسائل الإعلام، إلى تصنيفات مختلفة . فقد تحدث بعضها عن اشباعات حالية واشباعات مؤجلة :

وقسم"لورانس ونير" Lwenner (1985) (١٦) الإشباعات إلى نوعين هما :-

١- إشباعات المحتوى.

وهى الإشباعات الناتجة عن تعرض أفراد الشباب للرسائل التي تقدمها وسائل الإعلام بهدف الحصول على المعلومات أو دعم الميول والاستعدادات الموجودة لدية وتنقسم إلى نوعين:

أ- إشباعات توجيهية.

وهى تستخدم بدلاً من مصطلح مراقبة البيئة "surveillance" الذي أشار إليه " لازويل" اثر عرضه لوظائف وسائل الإعلام. وتتمثل تلك الإشباعات في مراقبة البيئة ، والحصول على المعلومات ، وتأكيد الذات وهى ترتبط بكثرة التعرض والاهتمام أو الانتباه والاعتمادية على وسائل الإعلام.

ب- إشباعات اجتماعية .

ويقصد بها الربط بين المعلومات التي يحصل عليها الفرد وشبكة علاقاته الاجتماعية وتتمثل في التحدث مع الآخرين والإحساس بالتميز عن الآخرين ، وإدراك الواقع الاجتماعي ، والقدرة على حل المشكلات(١٧).

٢- إشباعات العملية.

وهى الإشباعات التي تتحقق للفرد من خلال التعرض بشكل عام للوسيلة في حد ذاتها ،وليس من خلال التعرض لمحتوى معين(١٨) وتقسم إلى نوعين هما :-

أ- إشباعات شبه توجيهية.

وهى إشباعات بديلة أو مكملة للإشباعات التوجيهية ، وتتمثل في الشعور بالراحة والاسترخاء ، والمتعة ، وتجدد النشاط واستعادة الحيوية، وتتحقق من خلال تخفيف الإحساس بالتوتر.

Scanned with CamScanner

Scanned with CamScanner

ب- إشباعات شبه اجتماعية :

وهى إشباعات بديلة أو مكملة للإشباعات الاجتماعية. وتتمثل في التخلص من الإحساس بالملل والضيق والإحساس بالعزلة ، والتحرر العاطفي والتوحد مع الشخصيات التي تعكسها وسائل الإعلام. وتتحقق من خلال التوحد أو التماثل Identification الذي يحدث بين المتلقي والقائم بالاتصال في الوسيلة الإعلامية وترتبط بضعف العلاقات الاجتماعية للفرد وعزلته.

ـ ملامح التطورات التي طرأت على مدخل الاستخدامات والإشباعات: -

أدت الانتقادات العديدة التي تعرض لها مدخل "الاستخدامات والإشباعات" إلى بزوغ الملامح والتوجهات الحديثة التي حاولت التغلب على سلبيات مدخل الاستخدامات والإشباعات وكذلك رصد ملامحه وتوجهاته الرئيسية وذلك من خلال الدراسات التي أجريت في إطار هذا المدخل في العقدين الأخيرينمن القرن العشرين وتتمثل فيما يلي:-

١- دراسة **مفهوم** نشاط الشباب Active audience وأبعاده : **خصوصاً في ضوء** البيئة الاتصالية الجديدة لوسائل الإعلام التي أتاحتها التكنولوجيا الحديثة بكل ما فيها من تقنيات. مثل "التليفزيون الكابلى وأقمار البث المباشر ، والحاسبات الآلية والشبكات الفضائية وغيرها. والتي أتاحت للجمهور العديد من البرامج مما يجعله أكثر نشاطاً في استخدام وسائل الإعلام بصفة عامة (١٩) .

٢- ربط محتوى وسائل الإعلام بدوافع التعرض لتلك الوسائل ، والإشباعات المتحققة منها : وذلك لإيجاد تفسير مرض لوجود اشباعات معينة تكون مطلوبة من أنواع معينة من المضمون . وكذا للربط بين الإشباعات المطلوبة والتأثيرات المتحققة من خلال مضمون الرسالة الإعلامية (٢٠)

٣- الاستمرار في دراسة الأصول النفسية والاجتماعية لدوافع واشباعات استخدام وسائل الإعلام : حيث أن تلك الأصول تتفاعل مع بعضها البعض لتشكل في النهاية السلوك الانتقائي للأفراد .

٤- الاهتمام بدراسة العلاقات المتداخلة بين دوافع استخدام وسائل الإعلام وسلوك الأفراد نحو استخدام هذه الوسائل. أو بتعبير أدق "دراسة العلاقة بين دوافع الاستخدام وأنماط الإشباع . وقد تمثل ذلك في أبحاث كل من ألن روبن Rubin أعوام (81، 82 ، 1983م) " و مورلى" "Morley" (1987) ، وسونسون "swanson" (1987) (٣١)

٥- دراسة دوافع واشباعات وسائل اتصالية جديدة أتاحتها إمكانيات تكنولوجيا الاتصال الحديثة: مثل

الفيديو والتليفون والتليفزيون الكابلى والكمبيوتر والانترنت والبث الفضائي

Scanned with CamScanner

Scanned with CamScanner

ب- اشباعات شبه اجتماعية :-

وهى إشباعات بديلة أو مكملة للإشباعات الاجتماعية. وتتمثل في التخلص من الإحساس بالملل و الضيق والإحساس بالعزلة ، والتحرر العاطفي والتوحد مع الشخصيات التي تعكسها وسائل الإعلام. وتتحقق من خلال التوحد أو التماثل Identification الذي يحدث بين المتلقي والقائم بالاتصال في الوسيلة الإعلامية وترتبط بضعف العلاقات الاجتماعية للفرد وعزلته.

ـ ملامح التطورات التي طرأت على مدخل الاستخدامات والإشباعات: ـ

أدت الانتقادات العديدة التي تعرض لها مدخل "الاستخدامات والإشباعات" إلى بزوغ الملامح والتوجهات الحديثة التي حاولت التغلب على سلبيات مدخل الاستخدامات والإشباعات وكذلك رصد ملامحه وتوجهاته الرئيسية وذلك من خلال الدراسات التي أجريت في إطار هذا المدخل في العقدين الأخيرينمن القرن العشرين وتتمثل فيما يلي:-

١- دراسة **مفهوم نشاط الشباب** Active audience وأبعاده : **خصوصاً في ضوء** البيئة الاتصالية الجديدة لوسائل الإعلام التي أتاحتها التكنولوجيا الحديثة بكل ما فيها من تقنيات. مثل "التليفزيون الكابلى وأقمار البث المباشر ، والحاسبات الآلية والشبكات الفضائية وغيرها. والتي أتاحت للجمهور العديد من البرامج مما يجعله أكثر نشاطاً في استخدام وسائل الإعلام بصفة عامة (١٩) .

٢- ربط محتوى وسائل الإعلام بدوافع التعرض لتلك الوسائل ، والإشباعات المتحققة منها : وذلك لإيجاد تفسير مرض لوجود اشباعات معينة تكون مطلوبة من أنواع معينة من المضمون . وكذا للربط بين الإشباعات المطلوبة والتأثيرات المتحققة من خلال مضمون الرسالة الإعلامية (٢٠)

٣- الاستمرار في دراسة الأصول النفسية والاجتماعية لدوافع واشباعات استخدام وسائل الإعلام : حيث أن تلك الأصول تتفاعل مع بعضها البعض لتشكل في النهاية السلوك الانتقائي للأفراد .

٤- الاهتمام بدراسة العلاقات المتداخلة بين دوافع استخدام وسائل الإعلام وسلوك الأفراد نحو استخدام هذه الوسائل. أو بتعبير أدق "دراسة العلاقة بين دوافع الاستخدام وأنماط الإشباع . وقد تمثل ذلك في أبحاث كل من ألن روبن Rubin أعوام (81، 82 ، 1983م) " و مورلى" "Morley" (1987) ، وسونسون "swanson" (1987) (٣١)

٥- دراسة دوافع واشباعات وسائل اتصالية جديدة أتاحتها إمكانيات تكنولوجيا الاتصال الحديثة: مثل

الفيديو والتليفون والتليفزيون الكابلى والكمبيوتر والانترنت والبث الفضائي

Scanned with CamScanner

Scanned with CamScanner

ثالثا : الإطار المنهجي للدراسة

أهم الدراسات السابقة

١ ــ دراسة: ليلى محمد عبد المجيد إبراهيم."صفحة الرأي في جريدة"الأهرام" دراسة في تحليل مضمون الأعداد الصادرة عامي ١٩٦٢ و١٩٧٦." رسالة ماجستير.(القاهرة: قسم صحافة كلية الإعلام جامعة القاهرة، ١٩٧٩).

أجرت الباحثة دراسة تحليلية مقارنةعلى صفحة الرأي بجريدة الأهرام خلال عامي١٩٦٢ و١٩٧٦.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

ــ نجحت صفحة الرأي في جريدة الأهرام في تحقيق الأهداف التي حددتها لنفسها خلال كل مرحلة من مراحل الدراسة وإن اختلفت درجة هذا النجاح من مرحلة لأخرى.

ــ أثرت ظروف حرية الصحافة والتعبير عن الرأي في المجتمع المصري على الحدود المسموح في نطاقها بالتعبير عن الرأي في صفحة الرأي بجريدة الأهرام وإن كانت جريدة الأهرام قد تمتعت بوضع خاص في عهد الرئيس عبد الناصر.

ــ كانت القضايا الاقتصادية هي أكثر القضايا التي اهتمت بها صحيفة الرأي سنة ١٩٦٢ بنسبة ٤٥,٤% في حين كانت القضايا السياسية هي الغالبة على المضمون سنة ١٩٧٦ بنسبة ٣٦,٩٩%.

ــ غلب اهتمام صفحة الرأي سنة ١٩٦٢ بالقضايا الداخلية اهتمامها بالقضايا الخارجية.

٢ ــ دراسة:علاء الدين أحمد طلعت محمد."الأسس العلمية لتحرير الصفحات الرياضية بالصحف اليومية الصباحية مع دراسة تحليلية مقارنة لصحف الأهرام والأخبار والجمهورية في الفترة من ١٩٦١ -١٩٢٨".رسالة ماجستير.(قسم الصحافة كلية الإعلام جامعة القاهرة، ١٩٨٧)

أجري الباحث دراسة تحليلية على عينة منتظمة قوامها ٢٩٤٨ مفردة من صحف الأهرام"١٠٣٤ عدداً" ،الأخبار"١٠٣٤ عدداً" والجمهورية"١٠٣٤ عدداً" وذلك في الفترة من ١٩٦١ وحتي عام ١٩٨٢.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- توجد علاقة قوية بين الشخصية التي تتخذها الصحيفة اليومية الصباحية وعدد اللعبات التي تنشر عنها في صفحاتها الرياضية فالصحيفة ذات الشخصية المحافظة تتميز بنشرها عن عدد كبير من اللعبات الرياضية في حين تتميز الصحيفة ذات الشخصية الشعبية بنشرها عدداً أقل من اللعبات الرياضية مقارنة بالمحافظة.

Scanned with CamScanner

Scanned with CamScanner

- لا توجد علاقة بين الشخصية التي تتخذها الصحيفة اليومية الصباحية ودرجة اهتمامها بالموضوعات التي تتعلق بجمهور الرياضة في صفحتها الرياضية حيث تقاربت صحف مجتمع الدراسة
في درجة اهتمامها بهذه الموضوعات بكل المعايير على اختلاف شخصيتها.
- لا توجد علاقة بين الشخصية التي تتخذها الصحيفة اليومية الصباحية ودرجة اهتمامها بفن التقرير الصحفي في صفحتها الرياضية بمعيار الكم حيث تقاربت صحف الدراسة في درجة اهتمامها بهذا الفن الصحفي

٣ ـ دراسة: محمد أحمد محمد يونس."الصفحة الدينية في الصحف المصرية خلال الفترة ما بين ١٩٨٤ – ١٩٨٩: دراسة تطبيقية على جريدتي الأهرام والوفد". رسالة ماجستير. (القاهرة: قسم الصحافة كلية الإعلام جامعة القاهرة، ١٩٩٤)

أجرى الباحث دراسة كشفية وصفية لدراسة الصفحات الدينية في صحيفتي الأهرام والوفد المصريتين في الفترة من يونيو ١٩٨٤ – مايو ١٩٨٩.
أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:
- انعكست سمات الدين الإسلامي وبخاصة سمة الشمول على مضمون الصفحة الدينية في صحيفتي الأهرام والوفد فتضمنت القضايا التي تتصل بحياة المسلم اليومية.
- أعطت الصفحة الدينية بالأهرام أولوية للقضايا التي تحظي بالاهتمام على المستوى الرسمي للدولة في حين أعطت الصفحة الدينية بالوفد أولوية للقضايا التي تخدم حزب الوفد والتي تتفق مع توجهاته الفكرية ومواقفه.
- كشفت الدراسة عن عدم وجود جهاز تحرير، ثابت للصفحة الدينية للوفد لضعف الإمكانيات المادية للصحيفة بينما خصصت الأهرام جهازا تحريريا ثابتا للصفحة الدينية والذي يتكون من ٧ أفراد.

٤ ـ دراسة: طارق محمد محمد علي الصعيدي ،بعنوان : " دور الصفحة الدينية بالصحف القومية في التثقيف الديني للمراهقين " دراسة مسحية ، رسالة ماجستير - غير منشورة – (جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة ، ٢٠٠١).

وهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تعرض المراهقين من (١٥ – ١٧سنة) لمصادر التثقيف الديني عامة والصفحات الدينية بالصحف القومية خاصة.
وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها :-
– تقدم الموضوعات الدينية بالصحف القومية إلى الجنسين معا في الغالبية العظمى، وتوجه موضوعات خاصة لكل فئة على حدة بنسب ضعيفة تتفوق فيها الإناث على الذكور.

Scanned with CamScanner
Scanned with CamScanner

ـ أشارت نتائج الدراسة إلى ارتفاع نسبة قراءة الصفحات الدينية بالصحف القومية إلا أن قراءتها أحيانا كانت بنسبة كبيرة، وبالأخص في شهر رمضان والمناسبات الدينية ثم القراءة بصفة دائمة.

ـ أشارت نتائج الدراسة إلى قلة مساحة الصفحة الدينية بالصحف القومية بالإضافة إلى عدم قراءة المراهقين لتلك الصفحات لأنهم لا يعرفون شيئاً عن هذه الصفحات أو يوم صدورها، كما كانت أهم الصفحات الأخرى غير الدينية التي يقرأها المراهقون هي الحوادث والرياضة والسياسة

ـ أثبتت الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تعرض المراهقين لمصادر التثقيف الديني ومتوسط الثقافة الدينية لهم ، كما وجدت علاقة بين التعرض لمصادر التثقيف الديني ومستوى الثقافة الدينية لهم .

٦ـ أمل السيد أحمد متولي." قارئية الصحف المصرية المتخصصة دراسة تحليلية وميدانية" رسالة دكتوراه. (القاهرة: قسم الصحافة كلية الإعلام جامعة القاهرة، ٢٠٠٢)

أجرت الباحثة دراسة تحليلية باستخدام أسلوب الحصر الشامل لكل الأعداد الصادرة من صحف الأهرام الإقتصادى وأخبار الحوادث وعقيدتي والكواكب في الفترة من أول يناير حتى نهاية فبراير ٢٠٠٢، أجرت دراسة ميدانية على عينة عشوائية ممثلة للقائمين بالاتصال في صحف الدراسة قوامها ٤١ مبحوث بواقع ١٢ مبحوث من الأهرام الإقتصادى و١٠ من الكواكب و١٠ من عقيدتي و٩ من أخبار الحوادث

أجرت دراسة ميدانية على عينة عشوائية متعددة المراحل ممثلة للجمهور المصري قوامها ٢٠٠ مبحوث بواقع ٩٦ مبحوث من مصر الجديدة ٦٨ مبحوث من عين شمس و٣٦ مبحوث من العباسية.

توصلت الباحثة إلى عدد من النتائج من أهمها:

- إن طبيعة المضمون المتخصص الجاد تفرض على القائمين بالاتصال فيه ضرورة تبين مفهوم أشمل وأعمق لهذا التخصص.
- تنوعت فنون التحرير الصحفي داخل صحف الدراسة حيث حظيت بعضها باهتمام خاص في إطار المضمون الجاد بينما لم تحظ باهتمام مماثل في إطار المضمون المثير الترفيهي.

Scanned with CamScanner

Scanned with CamScanner

- تأثر أداء القائمين بالاتصال بنمط ملكية هذه الصحف المتخصصة وانعكاس ذلك على ما يقدمونه من مضامين ورؤى تؤثر على قارئية الجمهور لهذا المضمون المتخصص.
- تتأثر وظائف المضمون المتخصص بتصورات القائمين بالاتصال لفئات الجمهور الذين يتوجهون إليه وتنعكس تلك التصورات على ما يطرحونه من حالات اهتمام وعناصر لجذب الاهتمام في كل تخصص.

٧ـ دراسة: أحمد محمود عبد الحليم محمود."الصفحات الإعلانية المتخصصة في الصحف المصرية: دراسة تحليلية مقارنة للمضمون والقائم بالاتصال بالتطبيق على صحف الأهرام والأخبار والجمهور خلال عامي ١٩٩٥ -٢٠٠١". رسالة ماجستير.(قسم الصحافة والنشر كلية، الإعلام جامعة القاهرة، ٢٠٠٤)

أجرى الباحث دراسة استطلاعية وصفية مقارنة وذلك على عينة من الصفحات الإعلانية المتخصصة في صحف الأهرام، الأخبار، أخبار اليوم، الجمهورية وذلك بطريقة الأسبوع الصناعي خلال عامي ١٩٩٥ و٢٠٠١.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي:

ـ إن صحيفة الأهرام كانت أسبق صحف الدراسة من حيث تبني صيغة"الصفحات الإعلانية المتخصصة"وكذلك من حيث عدد ما تنشره من صفحات وتنوع المجالات التي تغطيها هذه الصفحة.

ـ التزام الصفحات الإعلانية المتخصصة بتبني رؤى الجهات المانحة للدعم والدفاع عنها والترويج لها بما يؤثر سلبا على الموضوعية والمسئولية المهنية تجاه القارئ.

٨ـ دراسة: انتصار محمد السيد سالم، دور الصفحات الاقتصادية في الصحف المصرية في ترتيب أولويات رجال الأعمال تجاه القضايا الاقتصادية: دراسة تطبيقية،رسالة ماجستير(كلية الإعلام ،جامعة القاهرة٢٠٠٤.

استخدمت الباحثة منهج المسح، وذلك من خلال تحليل المضمون الاقتصادي بالصفحات الاقتصادية في صحف (الأهرام ـــ الوفد ـــ صوت الأمة) حيث تمثل مجتمع الصحف الأصلي في مصر من حيث الاتجاهات الثلاث القومية ـــ الحزبية ـــ المستقلة باستخدام أسلوب الأسبوع الصناعي للأعداد التي صدرت من (الأهرام ـــ الوفد)، والحصر الشامل للأعداد التي صدرت من جريدة صوت الأمة خلال الفترة من (٢٠٠٣/٧/١): (٢٠٠٣/١٢/٣١)، وأيضا مسح عينة من الجمهور من رجال الأعمال في محافظة الشرقية، وأعضاء جمعية المستثمرين بالعاشر من رمضان باستخدام صحيفة استقصاء، بالإضافة إلى منهج دراسة العلاقات المتبادلة، والمنهج المقارن.

Scanned with CamScanner

Scanned with CamScanner

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

ـ اعتماد كل صحيفة الأهرام والوفد على أساليب الإقناع المنطقية في معالجة القضايا الاقتصادية، مقابل استخدام الجوابات العاطفية والاستمالات العاطفية من جانب صحيفة صوت الأمة للتهويل والمبالغة والتهوين

٩ـ دراسة : نانسي عبد العزيز عبد الرحيم." تصميم الجرائد المتخصصة في مصر، دراسة تحليلية مقارنة لإصدارات مؤسستي أخبار اليوم ودار التحرير في الفترة من (١٩٨٩ – ٢٠٠٢)" رسالة ماجستير.(القاهرة: قسم الصحافة كلية الإعلام جامعة القاهرة، ٢٠٠٧)

أجرى الباحث دراسة وصفية تحليلية على عينة عشوائية من صحف (أخبار اليوم وأخبار الرياضة وأخبار الحوادث) التي تصدرها مؤسسة أخبار اليوم، وصحيفتا (الكورة والملاعب وعقيدتي) التي تصدرها مؤسسة دار التحرير وذلك في الفترة من ١٩٨٩ – ٢٠٠٢.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي:

ـ أثرت السياسة التحريرية على تصميم صحف الدراسة تأثيرا مباشرا من خلال مجموعة من المبادئ التي أثرت على مصمميها.

ـ انحسر تأثير المرحلة الأولى وذلك لعدم وجود اختلافات جوهرية بين مؤسستي الدراسة والتي تمثلت في نوعية بعض أجهزة الحاسب الآلي.

ـ تم توحيد الطرق الطباعية لصحف الدراسة وهي الأوفست في حين أمكن توظيف الحاسب الآلي لتدار من خلاله العملية الطباعية في كلتا المؤسستين.

ـ كان لعنصر الورق تأثير محدود على تصميم صحف الدراسة وذلك لعدة أسباب منها مبدأ التوحيد القياسي الذي تعتمد عليه كل المؤسسات الصحفية.

ـ اتخذت كل صحف الدراسة القطع النصفي في حين كانت صحيفة الكورة والملاعب هي الوحيدة التي ظهرت في القطع العادي.

ومما سبق يتضح أن الدراسات السابقة ركزت على الجانب التاريخي لبعض أنواع الصحافة المتخصصة ، واهتمت بتحليل مضمونها للتعرف على أنواع مصادرها وعلى كيفية ، ودوافع قراءتها ، ومدى الاستفادة منها، في حين تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دوافع الشباب الجامعي نحو قراءة الصفحات المتخصصة في الصحف القومية المصرية ممثلة في الأخبار/الأهرام/الجمهورية .

Scanned with CamScanner

Scanned with CamScanner

مشكلة الدراسة

تتبلور مشكلة الدراسة في تساؤلين رئيسين هما:

١ـ لماذا يتم استخدام الشباب الجامعي للصفحات المتخصصة في الصحف القومية المصرية ؟

٢ـ هل حققت قراءة هذه الصفحات الإشباعات المطلوبة للشباب الجامعي في مصر؟

وفي سبيل الإجابة على التساؤلين السابقين فإن الباحث يقوم بدراسة تلك المشكلة من خلال التركيز على ما يلي :

١- رصد دوافع تعرض الشباب الجامعي للصفحات المتخصصة محل الدراسة

٢- تحديد مستوى نشاط الشباب الجامعي في قراءته لتلك للصفحات المتخصصة.

٣- معرفة المضامين التي يحرص الشباب الجامعي على قراءتها.

٤- التعرف على مدى استفادة الشباب الجامعي من خلال قراءته لتلك للصفحات المتخصصة..

٥- التعرف على مدى ثقة الشباب الجامعي في المضامين المقدمة بتلك للصفحات المتخصصة.

وفي ٢٥ من يناير ٢٠١١ طرأت تغيرات سياسية جديدة تمثلت في اندلاع الثورة المباركة ، وبرز اهتمام الصحف القومية بتغطية فعالياتها المختلفة، وهو ما أدى إلى زيادة الصفحات التي خصصتها للموضوعات المختلفة ، وهو ما يقتضي التعرف على الأسباب التي تؤدي إلى قراءة الشباب الجامعي للصفحات المتخصصة ، ودوافع تعرضه لها، والوظائف التي تؤديها ، وموقعها بين الصفحات الأخرى ، ورأيه في تحريرها وإخراجها ، والعوامل التي يمكن أن تساعد في زيادة الإقبال عليها .

Scanned with CamScanner
Scanned with CamScanner

أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة من عدة اعتبارات أهمها مايلي:

١ــ زيادة اهتمام الصحف القومية المصرية بالقضايا والموضوعات المتخصصة وتخصيص أكبر مساحة لها، وهذا يقتضي الكشف عن موقف الشباب منها.

٢ــ توفير قدر من المعلومات عن خصائص وسمات جمهور الصفحات المتخصصة من الشباب الجامعي للعاملين بالصحف والقائمين عليها، وهو ما يساعد هؤلاء على تقديم ما يشبع رغبات هذا الشباب ويزيد التأثير فيه.

٣ــ الوقوف على آراء جمهور الشباب الجامعي ، فيما يجب أن تطرحه الصفحات المتخصصة من قضايا ومشكلات تحقق طموحاته وآماله ، وتستجيب لحاجاته ومتطلباته. الأمر الذي يزيد من دورها في تنمية المجتمع وتقدمه وازدهاره .

تساؤلات الدراسة

مجموعة التساؤلات التي تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عنها ، هي :

١ــ ما مدى قراءة الشباب الجامعي للصحف ــ محل الدراسة ــ والصفحات المتخصصة بها؟ وما هي أولويات اهتمامه بها؟

٢ــ كيف تقرأ الصفحات المتخصصة في الصحف القومية اليومية؟ وما هي الصحف المفضلة؟ ولماذا؟

٣ــ ما هي دوافع التعرض للصفحات المتخصصة في الصحف القومية اليومية؟

٤ــ أين تقع الصفحات المتخصصة بين مصادر المعلومات الأخرى ؟

٥ــ ما رأي الشباب الجامعي في محتوى وشكل الصفحات المتخصصة داخل الصحيفة والقضايا والأشكال الصحفية المفضلة عنده؟

٦ــ ما هي العوامل التي يمكن أن تساعد في زيادة الإقبال على قراءة الصفحات المتخصصة؟

٧ــ هل توجد علاقة ارتباطيه بين المتغيرات الديموجرافية: الجنس والسن ونوع التعليم (نظري ــ عملي) ومكان الإقامة – وبين قراءة الصفحات المتخصصة؟ وما هي طبيعية هذه العلاقة وقوتها سلباً أو إيجاباً ؟

٨ــ هل توجد فروق دالة إحصائياً بين المتغيرات الديموجرافية وقراءة الصفحات المتخصصة؟ وما هي طبيعة العلاقة بينهما ؟

٩ــ هل توجد علاقة ارتباطية بين المتغيرات الديموجرافية،والاستفادة من قراءة الصفحات المتخصصة ؟ وما طبيعتها؟

Scanned with CamScanner

Scanned with CamScanner

١٠ــ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديموجرافية ،واعتبار الصفحات المتخصصة مصدراً للمعلومات؟ وماهي طبيعة هذه العلاقة؟

١١ــ هل توجد علاقة بين المتغيرات الديموجرافية،ورضا الشباب من الشباب الجامعي عن الموضوعات المطروحة فيها ؟ وما طبيعة العلاقة بينهما ؟

المتغيرات الاحصائية

المتغيرات الإحصائية المستقلة هي :

ـ الجنس (ذكر ، أنثى)
ـ نوع التعليم (كليات نظرية ـ كليات عملية)
ـ مكان الإقامة (ريف ـ مدينة)
ـ السن (من ١٧ :٢٢)

حدود الدراسة

حدد الباحث جامعتي الزقازيق وطنطا مكاناً لإجراء الدراسة كما حدد الفترة الزمنية لإجراء المسح على عينة من الشباب الجامعي (الطلاب)وهي الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (٢٠١٠ ـ ٢٠١١)

نوع البحث ومنهجه

١ــ **نوع البحث** : يدخل هذا البحث في إطار البحوث الوصفية حيث أنه يهدف إلى الكشف دوافع الشباب الجامعي نحو قراءة الصفحات المتخصصة في الصحف القومية اليومية، وتحديد هذه الدوافع.

٢ ــ **منهجا الدراسة** : استخدم الباحث المنهجين التاليين:

منهج الدراسات المسحية:لكونه جهداً علمياً منظماً للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة أومجموعة الظاهرات موضوع البحث(٢١)، وضمن هذا المنهج استخدم الباحث أسلوب مسح جمهور الصحف من الشباب في جامعتي الزقازيق وطنطا بهدف جمع بيانات ومعلومات عن اتجاهاته ودوافعه ورأيه نحو قراءة ومحتوى وشكل الصفحات المتخصصة في الصحف اليومية.

منهج دراسة العلاقات المتبادلة : لأنه يسعى إلى دراسة العلاقات بين الحقائق التي تم الحصول عليها ، بهدف التعرف على الأسباب التي أدت إلى حدوث الظاهرة والوصول إلى خلاصات لما يمكن عمله لتغيير الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة في الاتجاه الإيجابي(٢٢)،وفي إطار هذا المنهج استخدم الباحث الدراسات الارتباطية ، بهدف الكشف عن دوافع الشباب الجامعي لقراءة الصفحات المتخصصة في الصحف القومية المصرية بعد ثورة ٢٥ من يناير ٢٠١١

Scanned with CamScanner

Scanned with CamScanner

مجتمع الدراسة وعينتها

يتمثل مجتمع الدراسة وعينتها في طلاب جامعتي الزقازيق (موطن الباحث) وجامعة طنطا (محل عمل الباحث): مناصفة بين الكليات النظرية والكليات العملية (ذكورا وإناثا) والبالغ عددهم ٤٠٠٠ مبحوثا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية توزيعهم كالتالي :

٢٥طالبا (طب الزقازيق)
٢٥طالبا (آداب الزقازيق)
٢٥طالبا (آداب طنطا)
٢٥طالبا (هندسة طنطا)
٢٥طالبا(تربية طنطا)
٢٥طالبا(حقوق الزقازيق)
٢٥طالبا (علوم الزقازيق)
٢٥ طالبا(صيدلية طنطا)

خصائص عينة الدراسة

يوضح الجدول التالي رقم (١) خصائص أفراد عينة الدراسة

الخصائص	(المتغيرات)	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	١٠٠	٥٠%
	أنثي	١٠٠	٥٠%
	المجموع	٢٠٠	١٠٠%
السن	من ١٨:١٩ الفرقة الأولى	٥٠	٢٥%
	من١٩:٢٠ الفرقة الثانية	٥٠	٢٥%
	من ٢٠: ٢١ الفرقة الثالثة	٥٠	٢٥%
	من ٢٢:٢١ الفرقة الرابعة	٥٠	٢٥%
	المجموع	٢٠٠	١٠٠%
نوع التعليم	نظري	١٠٠	٥٠%
	عملي	١٠٠	٥٠%
	المجموع	٢٠٠	١٠٠%
محل الإقامة	ريف	١٠٠	٥٠%
	مدن	١٠٠	٥٠%
	المجموع	٢٠٠	١٠٠%

أداة الدراسة

استخدم الباحث صحيفة الاستقصاء المقننة ،وقام بتقسيمها إلى خمس وحدات هي: السمات العامة ،وقراءة الصحف والصفحات المتخصصة ، والموضوعات والأشكال الصحفية المفضلة ، والصفحات المتخصصة كمصدر للمعلومات، وأسباب عدم قراءة الصفحات المتخصصة . وقد اشتملت كل وحدة ،على مجموعة من الأسئلة المفتوحة والمغلقة ونصف المغلقة ، وبإجمالي ٣٢ سؤالاً تتصل جميعها بموضوع

Scanned with CamScanner
Scanned with CamScanner

الدراسة. وقد استفاد الباحث في وضع هذه الأسئلة وتوزيعها على المحاور على الأهداف والفروض والنظريات الخاصة بمدخل الاستخدامات والاشباعات .

بعد ذلك قام الباحث بتحكيم صحيفة الاستقصاء . ووفقاً لآراء المحكّمين أعاد صياغتها ، ثم قام بتجريبها للتأكد من سلامتها ومناسبتها للإجابة على تساؤلات الدراسة . ثم وضعها في صورتها النهائية

إجراءات الثبات والصدق

لضمان ثبات وصدق النتائج استخدم الباحث الإجراءات التالية:ـ

١ـ اختيار عينة طبقية عشوائية وفق طريقة التوزيع المتناسب ، لضمان تمثيل مجتمع الدراسة.

٢ـ ووضع أسئلة للتأكد من مدى صحة إجابات المبحوث عن أسئلة أخرى ، وكذلك أسئلة التصفية للتعرف على قدرة المبحوث في التعامل مع الاستمارة ،

٣ـ وعرض استمارة الاستقصاء على عدد من المحكمين "*".

هذا وقد تم استخدام أسلوب الاختبار وإعادة الاختبار Test-retest بعد شهر من توزيعه الأول على مجموعة من المبحوثين تمثل ٨% من عينة الدراسة لتحديد مدى صدق وثبات الإجابتين ، فكانت نسبة الاتفاق بينهما ٩٣,٢% .

المعالجة الإحصائية للبيانات

تم تفريغ بيانات الاستبيان على الحاسوب ومعالجتها إحصائياً؛ وفقاً لبرنامج SPSS، واستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (F) ، واختبار (ت) T-Test ، إضافة إلى أسلوب النقاط الترجيحية واستخراج التكرارات والنسب المئوية ، بما يكفل الإجابة على تساؤلات الدراسة .

نتائج الدراسة الميدانية

أولاً : قراءة الصحف والصفحات المتخصصة وتفضيلها

١ـ قراءة الصحف.

الجدول التالي رقم (٢) مدى قراءة أفراد عينة الدراسة للصحف اليومية

قراءة الصحف	التكرار	النسبة
دائما	٧٧	٣٨,٥%
أحيانا	١٠٩	%٥٤,٥
لا	١٤	%٧
المجموع	٢٠٠	%١٠٠

* انظر قائمة بأسماء السادة المحكمين وتخصصاتهم العلمية والمهنية بعد قائمة المراجع مباشرة(ص: ٤٠)

Scanned with CamScanner

Scanned with CamScanner

بدراسة بيانات الجدول السابق، تبين أن ٧٧ فرداً يقرأون الصحف دائماً بنسبة ٣٨,٥%، وأن ١٠٩ يقرأونها أحياناً بنسبة ٥٤,٥% ، و١٤ لا يقرأونها بنسبة ٧% ، وهذا يعني أن عدد الذين يقرأون الصحف بشكل أو بآخر يبلغ حوالي ١٨٦ فرداً بنسبة ٩٣% من مجموع عينة الدراسة ، ولعل ذلك وفيما يرى الباحث يعود إلى وجود ارتباط بين التعليم وقراءة الصحف.

وينبغي الإشارة إلى أن الباحث قام باستبعاد ١٤ استمارة للشباب الذين لا يقرأون الصحف القومية معللين أنهم يعتمدون على وسائل إعلاميةأخرى لإشباع رغباتهم.

٢- **كيفية الحصول على الصحف .**

يوضح الجدول التالي رقم (٣) كيفية حصول أفراد عينة الدراسة على الصحف القومية اليومية

الحصول على الصحف	التكرار	النسبة
الشراء	٨٥	٤٥,٧
الاشتراك	٩	٤,٨
الزملاء	٣٨	٢٠,٤
النت	٥٤	٢٩,١
المجموع	١٨٦	١٠٠

بدراسة بيانات الجدول السابق يتضح أن أغلب أفراد عينة الدراسة يحصلون على الصحف عن طريق الشراء. إذ بلغت نسبتهم ٤٥,٧%.ولم تتجاوز نسبة الاشتراكات ٤,٨%، ونسبة الحصول عليها من خلال الزملاء ٢٠,٤% . ومن النت ٢٩,١% من مجموع الذين يحصلون على الصحف.

٣ – **الصحف المفضلة.**

يبين الجدول التالي رقم (٤) الصحف اليومية المفضلة، التي تقرأ بانتظام لدى أفراد عينة الدراسة.

الصحف التي تقرأ بانتظام	التكرار	النسبة
جريدة الأهرام	٨٧	%٤٦,٨
جريدة الأخبار	٥٨	%٣١,٢
جريدة الجمهورية	٤١	%٢٢
المجموع	١٨٦	%١٠٠

Scanned with CamScanner

Scanned with CamScanner

بالاطلاع على بيانات الجدول السابق يتضح أن جريدة الأهرام تأتي في مقدمة الصحف المفضلة لدى عينة الدراسة ، إذ بلغت نسبة الذين يفضلونها ٤٦,٨% ، تلتها جريدة الأخبار بنسبة ٣١,٢%، ثم جريدة الجمهورية بنسبة ٢٢% .

ولا شك أن ذلك لكون جريدة الأهرام لديها إمكانات أكثر من غيرها ، إذ أنها تمتلك مطبعة حديثة ، وتمتاز بطباعتها الملونة، وكثرة عدد صفحاتها ، وإصدار ملاحق مختلفة ، إضافة إلى إخراجها الجذاب ، وتبويب صفحاتها ، الأمر الذي يساعد القارئ على الوصول إلى الصفحات التي يريدها بسهولة ويسر ، فالقارئ يختار الوسيلة التي يعتقد أنها تلبي حاجاته وتشبع رغباته" (٢٣)، والأفراد وكما هو معروف غالباً ما يعرضون أنفسهم اختيارياً لرسائل وسائل الإعلام التي يجدونها ملائمة لاتجاهاتهم أو آرائهم ، ويتجنبون لا شعورياً رسائل وسائل الإعلام التي قد تكون مثيرة أو غير مفيدة أو لا تتلاءم مع اتجاهاتهم الراهنة(٢٤).

٤ـ قراءة الصفحات المتخصصة وعلاقتها بالمتغيرات الديموجرافية .

أ) قراءة الصفحات المتخصصة.

يوضح الجدول التالي رقم (٥) مدى قراءة أفراد عينة الدراسة للصفحات المتخصصة في الصحف اليومية.

قراءة الصفحات المتخصصة	التكرار	النسبة
دائما	١٥٦	٨٣,٩
أحيانا	٣٠	١٦,١
المجموع	١٨٦	١٠٠

بدراسة بيانات الجدول السابق يتضح أن ١٥٦ طالبا يقرأون الصفحات المتخصصة في الصحف اليومية بشكل دائم بنسبة ٨٣,٩% ، و٣٠ فقط يقرأونها أحياناً بنسبة ١٦,١% من مجموع قراء الصفحات المتخصصة والبالغ عددهم ١٨٦ فرداً.

وهذا يشير إلى اهتمام الشباب بهذه الصفحات التي أصبحت سمة الصحافة المعاصرة، خصوصا وأنّ الصحف القومية اليومية تشتمل حاليا على العديد منها ، أبرزها صفحات الشئون الخارجية والداخلية والرياضية والأدبية والدينية والاقتصادية والثقافية وغيرها.وهو ما يحقق لهم اشباعات مطلوبة لديهم

ب) العلاقة بين قراءة الصفحات المتخصصة والمتغيرات الديموجرافية .

بالكشف عن تأثير المتغيرات الديموجرافية (الجنس والسن ونوع التعليم ومكان الإقامة) على قراءة الصفحات المتخصصة، يتضح ما يلي: ـ

Scanned with CamScanner

Scanned with CamScanner

- الجنس: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير الجنس وقراءة الصفحات المتخصصة.
حيث كانت قيمة (ت) = ٠,٧٤٨ ، ودرجة الحرية تساوي ١٤٤، بمستوى دلالة ٠,٤٥٦، وهي أكبر من القيمة الإحصائية ٠,٠٥ المنبئة بوجود علاقة بين المتغيرين، بنسبة ثقة ٩٥%. وهذا يعني عدم وجود علاقة بين المتغيرين، وبالتالي لا يعد متغير الجنس عاملاً مؤثراً في قراءة الصفحات المتخصصة .

جدول رقم (٦) يبين العلاقة بين قراءة الصفحات المتخصصة والجنس

القراءة / الجنس	دائما		أحيانا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
ذكر	٨٧	٥٥,٨	١١	٣٦,٧	٩٨	٥٢,٧
أنثى	٦٩	٤٤,٢	١٩	٦٣,٣	٨٨	٤٧,٣
المجموع	١٥٦	٨٣,٩	٣٠	١٦,١	١٨٦	١٠٠

ـ السن: أوضحت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير السن وقراءة الصفحات المتخصصة، حيث كانت قيمة (F) ١,٥٩٢، ودرجة الحرية تساوي ١٤٥، بمستوى دلالة ٠,١٩٤، وهي أكبر من القيمة الإحصائية ٠,٠٥ الدالة على وجود علاقة بين المتغيرين، بنسبة ثقة ٩٥% ، وهذا يعني عدم وجود علاقة بين المتغيرين ومن ثم لا يعد السن عاملاً مؤثراً في قراءة الصفحات المتخصصة.والجدول رقم(٧)يوضح ذلك.

جدول رقم (٧) يبين العلاقة بين قراءة الصفحات المتخصصة والسن

القراءة / السن	دائما		أحيانا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
من ١٨ : ١٩ سنة	٢١	١٣,٥	٧	١٦,٣	٤٣	٢٣,١
من ١٩ : ٢٠ سنة	٤٣	٢٧,٦	٣	٦,٥	٤٦	٢٤,٧
من ٢٠: ٢١	٤٠	٢٥,٦	٨	١٦,٧	٤٨	٢٥,٨
من ٢١ : ٢٢	٥٢	٣٣,٣	١٢	٢٤,٥	٤٩	٢٦,٤
المجموع	١٥٦	٨٣,٩	٣٠	١٦,١	١٨٦	١٠٠

ـ نوع التعليم:كشفت الدراسة عن عدم وجود ارتباط بين متغير نوع التعليم(نظري ـ عملي) وقراءة الصفحات المتخصصة، حيث بلغت قيمة (F) ١,٥٩٢ ، ودرجة الحرية تساوي ١٤٥، بمستوى دلالة ٠,١٩٤ ، وهي أكبر من القيمة الإحصائية

Scanned with CamScanner
Scanned with CamScanner

٠,٠٥ الدالة على وجود علاقة بين المتغيرين ، بنسبة ثقة ٩٥% ، وهذا يعني عدم وجود علاقة بين المتغيرين.يظهر ذلك من الجدول رقم(٨)

جدول رقم (٨) يبين العلاقة بين قراءة الصفحات المتخصصة ونوع التعليم

القراءة / نوع التعليم	دائما		أحيانا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
نظري	٧٦	٤٨,٧	١٢	٤٠	٨٩	٤٧,٨
عملي	٧٩	٥١,٣	١٨	٦٠	٩٧	٥٢,٢
المجموع	١٥٦	٨٣,٩	٣٠	١٦,١	١٨٦	١٠٠

ـ مكان الإقامة: أوضحت الدراسة وجود علاقة بين مكان الإقامة وقراءة الصفحات المتخصصة، حيث بلغت قيمة (F) ٤,١٢٧ ، ودرجة الحرية ١٤٥ ، بمستوى دلالة ٠,٠٠٨، وهي أقل من القيمة الإحصائية ٠,٠٥ الدالة على وجود علاقة بين المتغيرين، بنسبة ثقة٩٥%.

وهذا يشير إلى أن مكان الإقامة يعد عاملاً مؤثراً في قراءة الصفحف المتخصصة.وعلى النحوالموضح بالجدول رقم(٩)

جدول رقم (٩) يبين العلاقة بين قراءة الصفحات المتخصصة ومكان الإقامة

القراءة / مكان الإقامة	دائما		أحيانا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
قرية	٦٣	٤٠,٤	٢٥	٨٣,٣	٨٨	٤٧,٣
مدينة	٩٣	٥٩,٦	٥	١٦,٧	٩٨	٥٢,٧
المجموع	١٥٦	٨٣,٩	٣٠	١٦,١	١٨٦	١٠٠

بقراءة بيانات الجدول رقم (٩) يتضح للباحث زيادة معدل القراءة في المدن عنه في القرى . ولا شك أن ذلك يرجع في رأي الباحث إلى مايلي :

أ ـ عدم توافر منافذ لبيع الصحف أو مصادر أخرى للحصول عليها داخل القرى.

ب ـ انخفاض مستوى دخل الأسرة في القرى عنه في المدينة .

ج ـ الوعي القرائي المرتفع في المدن عنه في القرى .

Scanned with CamScanner

Scanned with CamScanner

٥ ـ الصحف المفضلة لقراءة الصفحات المتخصصة فيها

أ ـ الصحف المفضلة:

تأتي الصحف اليومية المفضلة في قراءة الصفحات المتخصصة لدى عينة الدراسة،على النحو الموضح في الجدول رقم (١٠)التالي: ـ

جدول رقم (١٠) يبين الصحف المفضلة لدى العينة

التوزيع الكمي والنسبي / الصحف	التكرار	النسبة
الأهرام	٧٨	٤١,٩
الجمهورية	٧٣	٣٩,٣
الأخبار	٣٥	١٨,٨
المجموع	١٨٦	%١٠٠

بدراسة بيانات الجدول السابق يتضح أن جريدة الأهرام هي الأكثر تفضيلا لدى عينة الدراسة للاطلاع على الصفحات المتخصصة فيها ، إذ بلغت نسبة تفضيلها ٤١,٩%، تلتها جريدة الجمهورية بنسبة ٣٩,٣% ، ثم الأخبار بنسبة ١٨,٨% ، "ويرجع ذلك لأن القراء وعلى حد قول الخبراء (٢٥) يختارون الوسيلة التي تشبع حاجاتهم من المعلومات والمعرفة ، وتساعدهم على قضاء الوقت والتسلية والهروب من المشكلات اليومية.

هذا، وتأتي أسباب تفضيل قراءة الصفحات المتخصصة في هذه الصحف ، وكما أظهرت الدراسة ،على النحو الذي يوضحه الجدول (١١) التالي: ـ

جدول رقم (١١) يبين أسباب تفضيل قراءة الصفحات المتخصصة

التوزيع الكمي والنسبي / أسباب التفضيل	التكرار	النسبة
تعتمد على الصورة إضافة للمعلومات	٥٢	٤٦,٨
تخصص مساحة كبيرة لمعالجة الموضوعات	٤٠	٣٦
تزودني بأخبار معلومات أكثر	٣٨	٣٤,٢
إخراجها جميل وجذاب	٣١	٢٧,٩
تتميز بالمصداقية	٣٠	٢٧
تلبي اهتماماتي ورغباتي	٢٤	٢١,٦

وبدراسة بيانات هذا الجدول يتضح أن عينة الدراسة أرجعت التفضيل لعدة أسباب في مقدمتها اعتمادها على الصورة إلى جانب المعلومات بنسبة ٤٦,٨% ، وذلك وعلى حد قول الخبراء(٢٦) لكون "الصورة تغني عن عشرة آلاف كلمة، وأنها

Scanned with CamScanner

Scanned with CamScanner

تستطيع أن تصل إلى ملايين الناس بغض النظر عن لغاتهم ومستوياتهم التعليمية(١٠)، إضافة إلى وظيفتها الإخبارية والسيكولوجية والتيبوغرافية والجمالية(١١).

والسبب الثاني يعود لكونها تخصص مساحات كبيرة للموضوعات المنشورة بنسبة ٣٦%،

والسبب الثالث لكونها تزود القارئ بأخبار ومعلومات أكثر من غيرها بنسبة ٣٤,٢% . وهو ما يشعر القارئ بالراحة عند القراءة وهذا ما يستدعي الاهتمام بهذه الصفحات ، وتعيين مراسلين لها في المحافظات ، يقومون بتغطية الأخبار والأنشطة المختلفة التي تحدث فيها.

أما السبب الرابع فهو يعود لجمال إخراجها وجاذبيتها بنسبة ٢٧,٩% وهو ما يلقي على مخرجي هذه الصفحات مسئولية كبيرة من حيث "إثارة اهتمام القارئ بها بعد جذبه لقراءة الصحيفة، وحثه على قراءة موضوعاتها، وتخليصها من عناصر الرتابة والملل، بمراعاة القيم الفنية والجمالية في عملية توزيع محتوياتها"(٢٧).

والسبب الخامس هو تمتعها بالمصداقية بنسبة ٢٧% وهو أمر في غاية الأهمية لأن محور الإعلام هو الصدق، وإذا خرج الإعلام عن ذلك أصبح شيئاً آخر . كما أن الدراسات (٢٨) أثبتت وجود علاقة بين المصداقية والتعرض لوسائل الإعلام. فالأفراد الذين يثقون بوسيلة ما يزداد تعرضهم لها.

والسبب الأخير هو إشباعها لرغبات واهتمامات الشباب بنسبة ٢١,٦% وهذا يؤكد ضرورة أن ترتبط الصفحات المتخصصة بحاجات واهتمامات الشباب ، حتى تشق طريقها إليه بسهولة ويسر ، فلا فائدة من جهود تبذل لجذبه إلى صفحات لا تشبع رغباته.

ج - الصفحات المتخصصة المفضلة.

يبين الجدول التالي رقم (١٢) التالي الصفحات المتخصصة المفضلة لدى أفراد عينة الدراسة.

التوزيع الكمي والنسبي / الصفحات المتخصصة	النقاط الترجيحية	النسبة	الترتيب
الصفحة الرياضية	٧٨٠	١٦,٦	الأولى
الصفحة الفنية	٧٠٣	١٤,٩	الثانية
الصفحة الدينية	٦٧٠	١٤,٢	الثالثة
صفحة الشئون الداخلية	٦٥٠	١٣,٨	الرابعة
صفحة الشئون الخارجية	٦٢٠	١٣,٢	الخامسة
صفحة الجريمة	٥٦٠	١١,٩	السادسة
الصفحة الإقتصادية	٥٢٠	١١	السابعة
صفحة الإعلانات	٢٠٧	٤,٤	الثامنة
المجموع	٤٧١٠	١٠٠	

Scanned with CamScanner

Scanned with CamScanner

بالإطلاع على بيانات هذا الجدول يتبين أن الصفحة الرياضية تأتي في مقدمة الصفحات المتخصصة المفضلة لدى عينة الدراسة ،وبنسبة١٦,٦% تلتها الصفحة الفنية بالمرتبة الثانية وبنسبة١٤,٩%والصفحة الدينية في المرتبة الثالثة وبنسبة ١٤,٢%، والشئون الداخلية بالمرتبة الرابعة وبنسبة ١٣,٨%، والشئون الخارجية بالمرتبة الخامسة وبنسبة ١٣,٢% وصفحة الجريمة بالمرتبة السادسة وبنسبة ١١,٩%، والصفحة الاقتصادية بالمرتبة السابعة وبنسبة ١١%، وصفحة الإعلانات بالمرتبة الثامنة وبنسبة ٤,٤%.وهذا يقتضي تطوير الصفحات المتخصصة التي لا تحظى بمعدلات قراءة كبيرة ، مثل (الصفحة الدينية والصفحة الاقتصادية)تطويرا يشمل الشكل والمضمون على السواء.

٣- كيفية قراءة الصفحات المتخصصة والوقت المخصص لها.

أ) كيفية قراءة عينة الدراسة للصفحات المتخصصة.

أظهرت الدراسة كيفية قراءة أفراد العينة للصفحات المتخصصة في الصحف القومية وهذا ما يوضحه الجدول رقم(١٣): ـ

الجدول رقم (١٣) يبين كيفية قراءة أفراد الصفة للصفحات المتخصصة في الصحف القومية المتخصصة المفضلة لدى أفراد عينة الدراسة.

التوزيع الكمي والنسبي / كيفية القراءة	التكرار	النسبة
اكتفي بقراءة العناوين	٢٣	١٢,٤
ألقي نظرة سريعة عليها	٤٩	٢٦,٣
أكتفي بقراءة المقدمات	٣٩	٢١
أقرأها بالتفصيل	٧٥	٤٠,٣
المجموع	١٨٦	١٠٠

بالاطلاع على بيانات الجدول السابق يتضح أن ٢٣ فرداً بنسبة ١٢,٤% يكتفون بمطالعة عناوين الصفحات المتخصصة فقط،و ٤٩ بنسبة ٢٦,٣% يلقون نظرة سريعة عليها، و ٣٩ بنسبة ٢١% يقرأون مقدمات موضوعاتها ، و٧٥ بنسبة ٤٠,٣% يقرأونها بالتفصيل .ومن هنا فلا بد من العناية بالإخراج الطباعي للصفحات المتخصصة من حيث العناوين والتوزيع الفقري لنصوص المقالات ، واختيار المصطلحات المعبرة والتي تتسم بالوضوح في نفس الوقت.

ب) الوقت المخصص لقراءة الصفحات المتخصصة .

أظهرت الدراسة الوقت الذي يمضيه أفراد العينة في قراءة الصفحات المتخصصة في هذه الصحف وعلى النحو الذي يوضحه الجدول رقم(١٤)التالي: ـ

Scanned with CamScanner

Scanned with CamScanner

جدول رقم (١٤) يوضح الوقت الذي يمضيه أفراد العينة في القراءة

الوقت	التكرار	النسبة
أقل من ١٥ دقيقة	٨٧	٤٦,٨
من ١٥ إلى أقل من ٣٠	٤٥	٢٤,١
من ٣٠ إلى أقل من ٤٥	٣٦	١٩,٤
من ٤٥ إلى أقل من ٦٠	١٨	٩,٧
المجموع	١٨٦	١٠٠

ومن بيانات الجدول السابق يتبين أن ٤٦,٨%من عينة الدراسة يقرأون الصفحات المتخصصة في أقل من ١٥ دقيقة ، وأن نسبة ٢٤!% يقرأونها في فترة تتراوح ما بين ١٥ إلى أقل من ٣٠ دقيقة ، و١٩,٤% يقرأونها من ٣٠ – ٤٥ دقيقة ، و ٩,٧% يقرأونها من ٤٥– ٦٠ دقيقة.

وهو ما يشير– في رأي الباحث – إلى ضعف اهتمام الشباب الجامعي بهذه الصفحات ، وقلة مدة الإقبال عليها ، لاعتقاده أنها لا تشبع رغباته ، إذ تؤكد الدراسات(٢٩) أن توقع الشباب من وسائل الإعلام وقدرتها على إشباع احتياجاته هو الذي يحدد قوة العلاقة بين دوافع التعرض، ومعدل التعرض للوسيلة.

ثانيا : دوافع التعرض للصفحات المتخصصة

قامت الدراسة بتحديد هذه الدوافع على النحو التالي: –

١- استفادة الشباب الجامعي وعلاقتها بالمتغيرات الديموجرافية وذلك من حيث:

أ) مدى استفادة الشباب .

يبين الجدول التالي رقم (١٥) مدى هذه الاستفادة.

جدول رقم (١٥) يوضح مدى استفادة الشباب من قراءة الصفحات المتخصصة

التوزيع الكمي والنسبي / الاستفادة	التكرار	النسبة
نعم	٧٤	٣٩,٨
إلى حد ما	١٠٩	٥٨,٦
لا	٣	١,٦
المجموع	١٨٦	١٠٠

Scanned with CamScanner
Scanned with CamScanner

بدراسة بيانات الجدول السابق يتضح أن ٣٩,٨% ممن يقرأون الصفحات المتخصصة يستفيدون منها، وأن ٥٨,٦% منهم يستفيدون منها إلى حد ما، في حين أن ١,٦% لا يستفيدون.

وهذا يعني أن ثلاثة أشخاص فقط من بين قراء الصفحات المتخصصة لا يستفيدون منها، في حين يستفيد الباقي بشكل أو بآخر.وهومايشير إلى اهمية وجود الصفحات المتخصصة في الصحف القومية ، بل وضرورة تطوير هذه الصفحات شكلا ومضمونا ، وبما يزيد من معدلات الإفادة منها للشباب في المستقبل .

ب) العلاقة بين استفادة الشباب والمتغيرات الديموجرافية

تناولت الدراسة هذه العلاقة من حيث : ـــ

ـ **الجنس:** وقد كشفت الدراسة عن عدم وجود علاقة بين استفادة الشباب من قراءة الصفحات المتخصصة والجنس ، حيث كانت قيمة (ت) -٠,٤٤٥ ،عند درجة حرية ١٠٩ ، بمستوى دلالة ٠,٣٤٧، وهي أكبر من القيمة الإحصائية ٠,٠٥ ، الدالة على وجود علاقة بين المتغيرين ، بنسبة ثقة ٩٥% وهذا يعني أن متغير الجنس لا يعد عاملاً مؤثراً في الاستفادة من قراءة الصفحات المتخصصة.وهذا مايوضحه الجدول رقم(١٦) التالي: ـــ

الجنس / الاستفادة	نعم		إلى حد ما		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
ذكر	٤٦	٦٢,٢	٥١	٤٦,٨	١	٣٣,٣	٩٨	٥٢,٧
أنثى	٢٨	٣٧,٨	٥٨	٥٣,٢	٢	٦٦,٤	٨٨	٤٧,٣
المجموع	٧٤	٣٩,٨	١٠٩	٥٨,٦	٣	١,٦	١٨٦	١٠٠

ـ **السن** : وأوضحت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استفادة العينة من قراءة الصفحات المتخصصة والسن ، إذ كانت قيمة (F) ٠,٩٠١ ،عند درجة حرية ١١٠، بمستوى دلالة ٠,٥٠٩ ، وهي أكبر من القيمة المنبئة بوجود علاقة بين المتغيرين ، بنسبة ثقة ٩٥% ، وهذا يشير إلى عدم وجود ارتباط بين المتغيرين ، وأن عامل السن لا يعد عاملاً مؤثراً في الاستفادة من قراءة الصفحات المتخصصة .يظهر ذلك في الجدول رقم (١٧).

Scanned with CamScanner

Scanned with CamScanner

جدول رقم (١٧) يبين العلاقة بين استفادة الشباب والسن

الاستفادة / السن	نعم		إلى حد ما		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
من ١٨:١٩	١٤	١٨,٩	٢٨	٢٥,٧	٢	٦٦,٧	٤٤	٢٣,٧
من ١٩:٢٠	١٨	٢٤,٣	٢٨	٢٥,٧	-	-	٤٦	٢٤,٧
من ٢٠:٢١	٢٢	٢٩,٧	٢٤	٢٢,١	١	٣٣,٣	٤٧	٢٥,٣
من ٢١:٢٢	٢٠	٢٧,١	٢٩	٢٦,٦	-	-	٤٩	٢٦,٣
المجموع	٧٤	٣٩,٨	١٠٩	٥٨,٦	٣	١,٦	١٨٦	١٠٠

ـ نوع التعليم : كما كشفت الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استفادة الشباب من قراءة الصفحات المتخصصة ونوع التعليم ، حيث كانت قيمة (F) ١,٤٨٤ ، عند درجة حرية ١١٠ ، بمستوى دلالة ٠,٢٢٣ ، وهي أكبر من القيمة الإحصائية المنبئة بوجود علاقة بين المتغيرين ، بنسبة ثقة ٩٥%،وهذا يعني عدم وجود ارتباط بينهما،وبالتالي لايعد نوع التعليم عاملاًمؤثراً في الاستفادة من الصفحات المتخصصة.يظهر ذلك من خلال الجدول رقم(١٨) التالي: ـــ

جدول رقم (١٨) يبين العلاقة بين استفادة الشباب ونوع التعليم

الاستفادة / نوع التعليم	نعم		إلى حد ما		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
كليات نظرية	٢٧	٣٦,٥	٦٠	٥٥	٢	٦٦,٦	٨٩	٤٧,٨
كليات عملية	٤٧	٦٣,٥	٤٩	٤٥	١	٣٣,٤	٩٧	٥٢,٢
المجموع	٧٤	٣٩,٨	١٠٩	٥٨,٦	٣	١,٦	١٨٦	١٠٠

ـ محل الإقامة: أوضحت الدراسة عدم وجود علاقة بين الاستفادة من قراءة الصفحات المتخصصة ومكان الإقامة ، إذ بلغت قيمة (F) ٠,٣٤٤ ، عند درجة حرية ١١٠، بمستوى دلالة ٠,٧١٠ ، وهي أكبر من القيمة الإحصائية ٠,٠٥ الدالة على وجود ارتباط بين المتغيرين ، بنسبة ثقة ٩٥% ، وهو ما يشير إلى أن مكان الإقامة ليس عاملاً مؤثراً في الاستفادة من الصفحات المتخصصة. يوضح ذلك الجدول رقم(١٩)التالي: ـــ

جدول رقم (١٩) يبين العلاقة بين استفادة الشباب ومحل الإقامة

الاستفادة / محل الإقامة	نعم		إلى حد ما		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
قرية	٤٣	٥٨,١	٤٢	٣٨,٥	٣	١٠٠	٨٨	٤٧,٣
مدينة	٣١	٤١,٩	٦٧	٦١,٥	-	-	٩٨	٥٢,٧
المجموع	٧٤	٣٩,٨	١٠٩	٥٨,٦	٣	١,٦	١٨٦	١٠٠

Scanned with CamScanner

Scanned with CamScanner

٢- ما استفاده الشباب من قراءته للصفحات المتخصصة

وقد أظهرت الدراسة المضمون الذي استفاده أفراد العينة من قراءة الصفحات المتخصصة في الصحف القومية المصرية والتي يوضحها الجدول رقم(٢٠)التالي:

جدول رقم (٢٠)يوضح ما استفادة أفراد العينة من قراءة الصفحات المتخصصة

التوزيع الكمي والنسبي / الفهم	التكرار	النسبة
تطلعني على الإنجازات الداخلية والخارجية	١٠٩	٥٨,٦
فهم طبيعة القضايا المجتمعية	٨٩	٤٧,٨
تعرفني على الشخصيات والأحزاب السياسية	٦٧	٣٠
تزودني بمعلومات وأخبار جديدة	٤٨	٢٥,٨
تجعلني على اتصال دائم بوطني	٤٦	٢٤,٧

بالاطلاع على بيانات هذا الجدول يأتي المضمون الذي استفاده الشباب الجامعي من قراءة الصفحات المتخصصة على النحو التالي :

ـ تطلعه على الإنجازات الداخلية والخارجية ٥٨,٦% ـ تتيح له فهم طبيعة القضايا المجتمعية بنسبة ٤٧,٨ % ـ تعرفه على الشخصيات والأحزاب السياسية بنسبة ٣٠% ـ تزوده بمعلومات وأخبار جديدة بنسبة ٢٥,٨%ـ تجعله على اتصال دائم بوطني بنسبة ٢٤,٧%.

وهي فوائد يرى الباحث أنها تعمل على إمداد الفرد بالمعلومات، وخلق آراء عن الموضوعات الجديدة لديه ، وربطه بأحداث مجتمعه وقضاياه ، وتنمية الإحساس الوطني عنده. الأمر الذي يسهم في تحقيق الوعي الاجتماعي ، ويدفع بخطط التنمية إلى الإمام ، ويسهم في تقدم المجتمع وازدهاره.ومن هنا فلا بد من الاهتمام بهذه الصفحات وتطويرها .

٣-الصفحات المتخصصة كمصدر للمعلومات وعلاقتها بالمتغيرات الديموجرافية

وهذا من حيث : ـ

أ) الصفحات المتخصصة كمصدر للمعلومات

يبين الجدول التالي رقم (٢١) مدى اعتبار هذه الصفحات مصدراً للمعلومات.

التوزيع الكمي والنسبي / رأي الشباب	التكرار	النسبة
نعم	٧٤	٣٩,٨
إلى حد ما	١٠٩	٥٨,٦
لا	٣	١,٦
المجموع	١٨٦	١٠٠

Scanned with CamScanner

Scanned with CamScanner

بدراسة بيانات الجدول السابق يتبين أن أغلب أفراد عينة الدراسة يعتبرون الصفحات المتخصصة مصدراً لمعلوماتهم ، حيث بلغت نسبة الذين قالوا نعم ٣٩,٨%، ونسبة الذين أجابوا إلى حد ما ٥٨,٦%. في حين لم تتجاوز نسبة الذين قالوا لا ١,٦ % من مجموع عينة الدراسة.

ب) العلاقة بين الصفحات المتخصصة كمصدر للمعلومات والمتغيرات الديموجرافية.

وقد تناولت الدراسة هذه العلاقة من حيث : ـ

ـ **الجنس** : وكشفت عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين اعتبار الصفحات المتخصصة مصدراً للمعلومات والجنس ، إذ كانت قيمة (ت) ٠,٤٢٥ ، عند درجة حرية ١٠٩ ، وبمستوى دلالة ٠,٦٧٢ ؛ وهي أكبر من القيمة المنبئة بوجود علاقة بين المتغيرين ، بنسبة ثقة ٩٥% وهذا يعني عدم وجود أرتباط بينهما.يوضح ذلك الجدول التالي : ـ

جدول رقم (٢٢) يبين العلاقة بين الصفحات المتخصصة كمصدر للمعلومات والجنس

مدى الاعتبار / الجنس	نعم		إلى حد ما		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
ذكر	٤٥	٦٠,٨	٥٢	٤٧,٧	١	٣٣,٣	٩٨	٥٢,٧
أنثى	٢٩	٣٩,٢	٥٧	٥٢,٣	٢	٦٦,٧	٨٨	٤٧,٣
المجموع	٧٤	٣٩,٨	١٠٩	٥٨,٦	٣	١,٦	١٨٦	١٠٠

ـ **السن** :كما أوضحت الدراسة عدم وجود علاقة بين اعتبار الصفحات المتخصصة مصدراً للمعلومات والسن ، إذ كانت قيمة (F) ٠,٩٩٨ عند درجة حرية ١١٠، بمستوى دلالة ٠,٤٣٧، وهي أكبر من القيمة الإحصائية ٠,٠٥ الدالة على وجود علاقة بين المتغيرين، بنسبة ثقة ٩٥% ، وهذا يشير إلى عدم وجود ارتباط بينهما، وبالتالي لا يعد السن عاملاً مؤثراً في اعتبار الصفحات المتخصصة مصدراً للمعلومات.يظهر ذلك بوضوح في الجدول التالي : ـ

جدول رقم (٢٣) يبين العلاقة بين الصفحات المتخصصة كمصدر للمعلومات والسن

مدى الاعتبار / السن	نعم		إلى حد ما		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
من ١٨:١٩	١٣	١٧,٦	٢٩	٢٦,٦	٢	٦٦,٧	٤٤	٢٣,٧
من١٩:٢٠	١٩	٢٥,٧	٢٧	٢٤,٨	—	—	٤٦	٢٤,٧
من٢٠:٢١	٢٢	٢٩,٧	٢٥	٢٢,٩	—	—	٤٧	٢٥,٣
من٢١:٢٢	٢٠	٢٠	٢٨	٢٥,٧	١	٣٣,٣	٤٩	٢٦,٣
المجموع	٧٤	٣٩,٨	١٠٩	٥٨,٦	٣	١,٦	١٨٦	١٠٠

Scanned with CamScanner
Scanned with CamScanner

ـ نوع التعليم:وكشفت الدراسة عن عدم وجود علاقة بين اعتبار الصفحات المتخصصة مصدراً للمعلومات ونوع التعليم ، إذ بلغت قيمة (F) ٠,١١٦، بمستوى دلالة ٠,٩٥١ وهي أكبر من القيمة الإحصائية المنبئة بوجد ارتباط بينهما.وهذا ما يوضحه الجدول رقم(٢٤) التالي: ـ

جدول رقم (٢٤) يبين العلاقة بين الصفحات المتخصصة كمصدر للمعلومات ونوع التعليم

مدى الاعتبار / نوع التعليم	نعم		إلى حد ما		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
كليات نظرية	٣٢	٤٣,٢	٥٥	٥٠,٥	٢	٦٦,٧	٨٩	٤٧,٨
كليات عملية	٤٢	٥٦,٨	٥٤	٤٩,٥	١	٣٣,٣	٩٧	٥٢,٢
المجموع	٧٤	.٣٩,٨	١٠٩	٥٨,٦	٣	١,٦	١٨٦	١٠٠

ـ مكان الإقامة :أوضحت الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المتغيرين، حيث كانت قيمة (F) ٠,٠٤٣ ، بمستوى دلالة ٠,٩٥٨ ، وهي أكبر من القيمة الدالة على وجود ارتباط بين المتغيرين. وهذا مايوضحه جدول رقم(٢٥)

جدول رقم (٢٥) يبين العلاقة بين الصفحات المتخصصة كمصدر للمعلومات ومكان الإقامة

مدى الاعتبار / محل الإقامة	نعم		إلى حد ما		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
قرية	٣٤	٤٥,٩	٥١	٤٦,٨	٣	١٠٠	٨٨	٤٧,٣
مدينة	٤٠	٥٤,١	٥٨	٥٣,٢	ـ	ـ	٩٨	٥٢,٧
المجموع	٧٤	٣٩,٨	١٠٩	٥٨,٦	٣	١,٦	١٨٦	١٠٠

ج) مدى الإكتفاء بمعلومات الصفحات المتخصصة

يوضح الجدولان رقم (٢٦و٢٧) مدى اكتفاء الشباب بمعلومات الصفحات المتخصصة في الصحف اليومية والمصادر الأخرى التي يتم اللجوء إليها على النحو التالي.

جدول رقم (٢٦) يبين مدى الاكتفاء بمعلومات الصفحات المتخصصة في الصحف اليومية

التوزيع الكمي والنسبي / الصحف	نعم		أحيانا		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الأهرام	١٥	٤٤,١	١٢	١٩,٤	٤٢	٤٦,٧	٦٩	٣٧,١
الأخبار	١١	٣٢,٤	١٨	٢٩	٢٨	١٥,١	٥٧	٣٠,٦
الجمهورية	٨	٢٣,٥	٣٢	٥١,٦	٢٠	٢٢,٢	٦٠	٣٢,٣
المجموع	٣٤	١٨,٣	٦٢	٣٣,٣	٩٠	٤٨,٤	١٨٦	١٠٠

Scanned with CamScanner

Scanned with CamScanner

جدول رقم (٢٧) يوضح المصادر الأخرى التي يتم اللجوء إليها

التوزيع الكمي والنسب / المصادر	التكرار	النسبة
القنوات الفضائية	٦٧	٧٤,٤
الراديو	١٤	١٥,٦
القنوات التلفزيونية الأرضية	٢١	٢٣,٣
الصحف والصفحات المتخصصة	٤٧	٥٢,٢
الكتب	١٢	١٣,٣
الإنترنت	٧٦	٨٤,٤

بالاطلاع على بيانات الجدولين السابقين يتبين أن أقل من نصف الشباب الجامعي(عينة الدراسة) يعتقدون أن المعلومات التي تقدمها الصفحات المتخصصة كافية ، والباقون يرون أنها غير كافية، وذلك على مستوى صحف الدراسة ، ويلجاون إلى مصادر أخرى أبرزها : الفضائيات ، والراديو ، والقنوات التليفزيونية الأرضية ، والصحف والمجلات المتخصصة ، والكتب ، والإنترنت .

أما على مستوى كل صحيفة على انفراد، فيعتقد ٤٤,١% من قراء جريدة الأهرام أنها كافية. ويعتقد ١٩,٤% أنها كافية أحياناً ،و٤٦,٧% غير كافية . ويرى قراء جريدة الأخبار أنها كافية بنسبة ٣٢,٤% ، وكافية أحياناً بنسبة ٢٩%، وغير كافية بنسبة ١٥,١%. أما جريدة الجمهورية فيعتقد جمهورها أنها كافية بنسبة ٢٣,د% ، وكافية أحياناً بنسبة ٥١,٦% ، وغير كافية بنسبة ٢٢,٢% .

ولعل ذلك وفيما يرى الباحث يعود إما لقلة عدد الصفحات المتخصصة من إجمالي عدد صفحات الجريدة في كل يوم.أو أن اللجوء للوسائل المرئية والمسموعة يعود لسرعتها في تغطية الأحداث وقدرتها على تجاوز الحدود الجغرافية ، ومنح الشباب إحساساً بالألفة والصداقة والواقعية من خلال استخدامها للصور والمؤثرات الصوتية والمرئية ، التي تدفعه إلى الاهتمام بالمسائل العامة ، ومتابعة ما يجري بالمجتمع.

Scanned with CamScanner

Scanned with CamScanner

د- موقع الصفحات المتخصصة بين مصادر المعلومات الأخرى.

يتضح موقع هذه الصفحات بين مصادر المعلومات الأخرى عند الشباب،من الجدول التالي رقم(٢٨).

مصادر المعلومات	النقاط الترجيحية	النسبة	الترتيب
نشرة الأخبار في التليفزيون	٧١٢	٢٤,١	الأول
الصفحات المتخصصة في الصحف	٥٦٧	١٩,٢	الثاني
الإنترنت	٥٣٤	١٨,١	الثالث
جماعة الأقران والأصدقاء	٤٥٦	١٥,٤	الرابع
خطبة الجمعة	٤٣٢	١٤,٦	الخامس
نشرة الأخبار في الراديو	١٣٢	٤,٥	السادس
الندوات والمؤتمرات	١٢٣	٤,٢	السابع
المجموع	٢٩٥٦	١٠٠	

بدراسة بيانات الجدول السابق يتبين أن الصفحات المتخصصة تحتل المركز الثاني بين مصادر المعلومات . حيث تقدم عليها نشرة الأخبار في التليفزيون ، وتلاها الإنترنت ثم جماعة الأقران والأصدقاء ، ثم خطبة الجمعة ثم نشرة الأخبار في الراديو وأخيرا الندوات والمؤتمرات.

وإن إشغال الصفحات المتخصصة لمركز في الوسط بين مصادر المعلومات وفيما يرى الباحث لا يقلل من أهميتها، بل يتطلب مزيداً من الاهتمام بمحتواها ومضامينها ، بحيث تستجيب لاحتياجات الشباب الجامعي من المعرفة . وتحيطه علماً بما يجري ويدور حوله من أحداث ، وتجعلها حلقة صلة بينه وبين المسئولين ، وبذا تؤدي دوراً إيجابياً فاعلاً في عملية التنمية الوطنية.

كما أن تقدم التليفزيون عليها، يعود لقدرته على نشر الأخبار فور وقوعها، وكون التليفزيون وسيلة سمعية بصرية، وهو ما جعله أقرب للاتصال المباشر الذي يتميز بقدرته الإقناعية ، وقوته التأثيرية(٣٠) ،

رابعاً : محتوى وشكل الصفحات المتخصصة.،وعلى النحوالتالي:

١ــ مدى رضا الشباب عن الموضوعات المطروحة وعلاقتها بالمتغيرات الديموجرافية.

وذلك من حيث :

Scanned with CamScanner

Scanned with CamScanner

ا) مدى رضا الشباب عن الموضوعات المطروحة.

ر لظهرت الدراسة هذا الرضا من خلال الأرقام والنسب المئوية التي يوضحها

جدول رقم (٢٩):

جدول رقم (٢٩) يوضح مدى رضا الشباب عن الموضوعات المطروحة في الصفحات المتخصصة

التوزيع الكمي	راضٍ تماما		إلى حدٍ ما		غير راضٍ		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الصحف								
الأهرام	١٥	٤٢,٩	٢٤	٣٨,٧	٣٠	٣٣,٧	٦٩	٣٧,١
الأخبار	١٣	٣٧,١	٢٢	٣٥,٥	٢٢	٢٤,٧	٥٧	٣٠,٦
الجمهورية	٧	٢٠	١٦	٢٥,٨	٣٧	٤١,٦	٦٠	٣٢,٣
المجموع	٣٥	١٨,٨	٦٢	٣٣,٣	٨٩	٤٧,٨	١٨٦	١٠٠

بالإطلاع على بيانات الجدول السابق يتضح أن ١٨,٨% من الشباب راضون تماماً عما ينشر في الصفحات المتخصصة، وأن ٣٣,٣% راضون إلى حد ما ، وان ٤٧,٨% غير راضين عنها، وذلك على مستوى صحف الدراسة بشكل عام

أما على مستوى كل صحيفة، فهناك ٤٢,٩% راضون تماماً عن موضوعاتها في جريدة الأهرام ، و ٣٨,٧% راضون إلى حدٍ ما ٣٣,٧% غير راضين وفي جريدة الأخبار يوجد ٣٧,١% راضون تماماً ، و ٣٥,٥% راضون إلى حد ما، ٢٤,٧% غير راضين وفي جريدة الجمهورية ٢٠% راضون تماماً، و٢٥,٨% راضون إلى حد ما، و ٤١,٦% غير راضين.

ومما سبق يتضح ارتفاع نسبة غير الراضين عن محتوى الصفحات المتخصصة ، ولعل ذلك وفيما يرى الباحث يرجع لعيوب في الإخراج أو لمعالجة الموضوعات.

ب) العلاقة بين رضا الشباب عن الموضوعات المطروحة والمتغيرات الديموجرافية.

قامت الدراسة بتحديد هذه العلاقة ،من حيث:

- **الجنس** :وقدأوضحت الدراسة عدم وجود علاقة بين رضا الشباب عن الموضوعات المطروحة في الصفحات المتخصصة والجنس . إذ بلغت قيمة (ت)= ٠,١٦٤ ، عند درجة حرية ١٠٧ ، بمستوى دلالة ٠,٨٧٠ وهي أكبر من القيمة الإحصائية ٠,٠٥ الدالة على وجود علاقة بين المتغيرين ، بنسبة ثقة ٩٥%. وهذا يعني عدم وجود ارتباط بينهما.وهذا ما يوضحه الجدول رقم(٣٠).

Scanned with CamScanner

Scanned with CamScanner

جدول رقم (٣٠) يبين العلاقة بين رضا الشباب عن موضوعات الصفحات المتخصصة والجنس

مدى الرضا / الجنس	راض تماما		إلى حد ما		غير راض		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
ذكر	٢٠	٥٧,١	٣٧	٥٩,٧	٤١	٤٦,١	٩٨	٥٢,٧
أنثى	١٥	٤٢,٩	٢٥	٤٠,٣	٤٨	٥٣,٩	٨٨	٤٧,٣
المجموع	٣٥	١٨,٨	٦٢	٣٣,٣	٨٩	٤٧,٩	١٨٦	١٠٠

ـ السن : كشفت الدراسة عدم وجود فروق إحصائية بين المتغيرين .إذ بلغت قيمة (F) ٠,٥٧١ ، عند درجة حرية١٠٨ ، بمستوى دلالة ٠,٧٧٨ ، وهي أكبر من القيمة الإحصائية المنبئة بوجود علاقة بينهما ، بنسبة ثقة ٩٥% . وهذا يشير إلى أن السن لا يعد عاملاً مؤثراً في رضا الشباب عن الموضوعات المطروحة في الصفحات المتخصصة.يظهر هذا بوضوح من الجدول رقم(٣١).

جدول رقم (٣١) يبين العلاقة بين رضا الشباب عن موضوعات الصفحات المتخصصة والسن

الرضا / السن	راض تماما		إلى حد ما		غير راض		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
من ١٨:١٩	٨	٢٢,٩	١٧	٢٧,٤	١٩	٢١,٤	٤٤	٢٣,٧
من١٩:٢٠	٦	١٧,١	١٥	٢٤,٢	٢٥	٢٨,١	٤٦	٢٤,٧
من٢٠:٢١	٨	٢٢,٩	١٢	١٩,٤	٢٧	٣٠,٣	٤٧	٢٥,٣
من٢١:٢٢	١٣	٣٧,١	١٨	٢٩	١٨	٢٠,٢	٤٩	٢٦,٣
المجموع	٣٥	١٨,٨	٦٢	٣٣,٣	٨٩	٤٧,٩	١٨٦	١٠٠

ـ نوع التعليم:كما أوضحت الدراسة عدم وجود علاقة بين المتغيرين ، إذ بلغت قيمة (F) ٠,٢٦٢
،بمستوى دلالة ٠,٨٥٣ ، وهي أكبر من القيمة الإحصائية المنبئة بوجود علاقة بين المتغيرين ، وهذا يعني أن نوع التعليم لا يعد عاملاً مؤثراً في رضا الشباب عما ينشر في الصفحات المتخصصة.يوضح ذلك الجدول التالي:

Scanned with CamScanner

Scanned with CamScanner

جدول رقم (٣٢) يبين العلاقة بين رضا الجمهور عن موضوعات الصفحات المتخصصة ونوع التعليم

الرضا / نوع التعليم	راض تماما		إلى حد ما		غير راض		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
كليات نظرية	١٩	٥٤,٣	٢٩	٤٦,٨	٤١	٤٦,١	٨٩	٤٧,٨
كليات عملية	١٦	٤٥،٧	٣٣	٥٣,٢	٤٨	٥٣،٩	٩٧	٥٢,٢
المجموع	٣٥	١٨,٨	٦٢	٣٣,٣	٨٩	٤٧,٩	١٨٦	١٠٠

- مكان الإقامة:كشفت الدراسة عدم وجود فروق إحصائية بين الرضا عن الموضوعات المنشورة ومكان الإقامة.إذ بلغت قيمة (F) ٠,١٤٤ ،بمستوى دلالة ٠,٨٦٦.وهو ما يشير إلى عدم وجود ارتباط بين المتغيرين .وكما يظهر من بيانات الجدول التالي رقم(٣٣)

جدول رقم (٣٣) يوضح العلاقة بين رضا الجمهور عن موضوعات الصفحات المتخصصة ومكان الإقامة

الرضا / محل الإقامة	راض تماما		إلى حد ما		غير راض		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
قرية	٢١	٦٠	٢٥	٤٠,٣	٤٢	٤٧,٢	٨٨	٤٧,٣
مدينة	١٤	٤٠	٣٧	٥٩,٧	٤٧	٥٢,٨	٩٨	٥٢,٧
المجموع	٣٥	١٨,٨	٦٢	٣٣,٣	٨٩	٤٧,٩	١٨٦	١٠٠

وقد جاءت القضايا التي يفضل الشباب طرحها في الصفحات المتخصصة في الصحف المصرية اليومية.على النحو الموضح في الجدول رقم(٣٤)التالي:

القضايا / التوزيع الكمي	التكرار	النسبة
تطبيق الحد الأدنى والأقصى للأجور	٨٧	٤٦,٨
مشكلة البطالة	٧٥	٤٠,٣
قضايا التعليم	٥٧	٣٠,٦
قضايا الصحة	٤٣	٢٣,١
مشاكل العنف المجتمعي	٣٣	١٧,٧
القصاص للشهداء	١٩	١٠,٢
أخرى	١١	٥,٩

بالإطلاع على بيانات الجدول السابق يتبين أن القضايا التي يفضل الشباب طرحها في الصفحات المتخصصة هي: تطبيق الحد الأدنى والحد الأقصى للأجور بنسبة ٤٦,٨%، ومشكلة البطالة بنسبة ٤٠,٣%، وقضايا التعليم بنسبة ٣٠,٦%، والقضايا

Scanned with CamScanner
Scanned with CamScanner

الصحية بنسبة ٢٣,١% ،ومشاكل العنف المجتمعي بنسبة ١٧,٧% و القصاص للشهداء بنسبة ١٠,٢ %، وموضوعات أخرى بنسبة ٥,٩% .

ويلاحظ على هذه القضايا أنها تتصل بواقع المجتمع، وتربط الفرد بما يجري من أحداث في وطنه. إضافة إلى أن سكان القرى يعانون من هذه المشكلات أكثر من غيرهم في المدن،واتضح للباحث ذلك من خلال المقابلات الشخصية مع عينة الدراسة، وهو ما يقتضي من هذه الصفحات تناولها، وطرح الحلول المناسبة لها، ويجعلها همزة وصل قوية بين القراء والمسئولين، وأداة هامة في تنمية المجتمع.

٢- استخدام الأشكال الصحفية وتفضيلها.

يوضح الجدولان رقم (٣٥ و ٣٦) رأى الشباب في مدى استخدام الصفحات المتخصصة للأشكال الصحفية وتفضيلها.وذلك على النحو التالي :

جدول رقم (٣٥) يبين مدى استخدام الصفحات المتخصصة للأشكال الصحفية

التوزيع الكمي والنسبى / مدى الاستخدام	التكرار	النسبة
دائما	٦٢	٣٣,٣
أحيانا	٨٨	٤٧,٣
لا	٣٦	١٩,٤
المجموع	١٨٦	١٠٠

جدول رقم (٣٦) يوضح الأشكال الصحفية المفضلة

التوزيع الكمي والنسبى / الفنون الصحفية	النقاط الترجيحية	النسبة	الترتيب
الخبر الصحفي	٩٨٨	٣٩,٠	الأول
التقرير الصحفي	٦١٧	٢٤,٤	الثاني
التحقيق الصحفي	٤١٢	١٦,٣	الثالث
الحديث الصحفي	٣٠٤	١٢,٠	الرابع
المقال الصحفي	٢١١	٨,٣	الخامس
المجموع	٢٥٣٢	١٠٠	-

بدراسة بيانات الجدولين السابقين يتبين أن ٣٣,٣% من الشباب يعتقدون أن الصفحات المتخصصة تستخدم الفنون الصحفية دائماً ، و٤٧,٣% يقولون إنها تستخدمها أحياناً، و١٩,٤% يرون أنها لا تستخدمها ، وتبين أن أكثر الأشكال الصحفية تفضيلا عند الشباب على الترتيب هي: الخبر الصحفي يليه التقرير ، ثم التحقيق فالحديث ، وأخيراً المقال.

Scanned with CamScanner

Scanned with CamScanner

وهذا يعني أن على محرري الصفحات المتخصصة الاهتمام بالفنون الصحفية، وان يدركوا أن لكل رسالة شكلاً تحريرياً يتناسب معها ومع الشباب الذي تستهدفه ، لذا فإن عليهم أن يختاروا الشكل التحريري الذي يقدم فيه الموضوع ، مراعين مناسبته لأهداف رسالتهم، ورغبات جمهورهم ، وقدرته على التلقي(٣٢) .

اما تقدم الخبر الصحفي على سائر الفنون الأخرى ، فيعود إلي طبيعة العصر وما يتسم به من سرعة وأحداث متلاحقة ، تقتضي من الشباب مواكبتها ، والوقوف عليها ، بعد أن أصبح العالم قرية صغيرة ، وهذا "يؤكد الدور الذي تؤديه الصحف في الحياة الاجتماعية للأفراد ، فهي الأساس الذي تبنى عليه أحكامهم وتصوراتهم حول العالم الذي يعيشون فيه"(٣٣).

٤- **رأي الشباب في إخراج الصفحات المتخصصة .**

يبين جدول رقم (٣٧) التالي رأي الشباب في إخراج الصفحات المتخصصة في الصحف المصرية القومية.

الصحف / التوزيع الكمي والنسبي	ممتاز		جيد جدا		جيد		رديء		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الأهرام	١٥	٤٥,٤	٢٩	٤٢,١	١٩	٣٥,٨	٦	١٩,٤	٦٩	٣٧,١
الأخبار	٩	٢٧,٣	٢٣	٣٣,٣	١٦	٣٠,٢	٩	٢٩,٠	٥٧	٣٠,٦
الجمهورية	٩	٢٧,٣	١٧	٢٤,٦	١٨	٣٤,٠	١٦	٥١,٦	٦٠	٣٢,٣
المجموع	٣٣	١٧,٧	٦٩	٣٧,١	٥٣	٢٨,٥	٣١	١٦,٧	١٨٦	١٠٠

بالاطلاع على بيانات الجدول السابق يتبين أن ١٧,٧% يرون أن إخراج الصفحات المتخصصة ممتاز ،وأن ٣٧,١% يرون أن الإخراج جيد جداً ، وأن ٢٨,٥% يرون أنه جيد ، وأن ١٦,٧% يرون أنه ردئ على مستوى صحف الدراسة.

أما على مستوى كل صحيفة على انفراد فقد تبين أن ٤٥,٤% من قراء جريدة الأهرام يعتقدون أن إخراجها ممتاز ، و ٤٢,١% جيد جداً ، و ٣٥,٨% جيد ، و١٩,٤% رديء ، ويرى ٣٧,٣% من قراء جريدة الأخبار أن الإخراج ممتاز ، و ٣٣,٣% يرون أنه جيد جداً ، و ٣٠,٢%يرون أنه جيد ، و ٢٩% يرون أنه رديء ،على حين أن ٢٧,٣%من قراء جريدة الجمهورية يرون أن الإخراج ممتاز ، و ٢٤,٦% يرون أنه جيد جداً ، و ٣٤% يرون أنه جيد، و٥١,٦% رديء ،وذلك من مجموع قراء كل صحيفة على انفراد .

هذه النتيجة تؤكد الواقع الملموس لرتابة إخراج الصفحات المتخصصة في الصحف اليومية. فهي تسير على وتيرة واحدة . كما هو الحال في جريدة

Scanned with CamScanner

Scanned with CamScanner

الجمهورية التي لم يتغير إخراجها منذ سنين. وبدرجة أقل في جريدتي الأخبار والأهرام التي يعتبرها القراء أفضل الصحف اليومية المصرية إخراجاً (*)

وينبغي الإشارة هنا إلى ضرورة الاهتمام بالصور والرسوم وذلك وفيما يرى الخبراء لقدرتها على جذب القارئ إليها ، وتشجيعه على القراءة ، وتحمل الصفحة ، والمساعدة في عملية الإخراج ، واعتبارها بمثابة حجج وبراهين ، لأن القراء أصبحوا لا يقتنعون بالوصف اللفظي للحدث، وإنما يريدون أن يشاهدوه بعيونهم .

خامساً : أسباب عدم قراءة الصفحات المتخصصة والعوامل التي تزيد الإقبال عليها.

وقد أوضحت الدراسة هذه وتلك على النحو التالي: ـ

١- **أسباب عدم القراءة.** والجدول رقم (٣٨)يوضح هذه الأسباب .

جدول رقم (٣٨) يبين أسباب عدم القراءة الصفحات المتخصصة

التوزيع الكمي والنسبي / الأسباب	التكرار	النسبة
لأن موضوعاتها غير جذابة	١٤	١٠٠
اكتفي بمشاهدة التلفزيون	٨	٥٧,١
أطلع على النت لمعرفة الأخبار	٨	٥٧,١
لا تحقق رغباتي	٧	٥٠
لأنها غير مفيدة	٦	٤٢,٩
لا تتناول الأخبار بطريقة منطقية	٤	٢٨,٦
لأنها غير موضوعية	٣	٢١,٤
ليس لدى وقت فراغ	٢	١٤,٣

بالإطلاع على بيانات الجدول السابق يتضح أن أسباب عدم قراءة الصفحات المتخصصة تتركز في عدم جاذبية موضوعاتها ، أفاد بذلك جميع الطلاب الذين يشترون الصحف ولا يقرأون الصفحات المتخصصة وعددهم ١٤ طالبا، والسبب الثاني هو الاكتفاء بمشاهدة التليفزيون وجاءت بنسبة٥٧,١%، والسبب الثالث لكونهم يطلعون على النت بنسبة ٥٧,١% ، والسبب الرابع لكونها لا تحقق رغباتهم بنسبة ٥٠% ، والسبب الخامس لأنها لا تحقق لهم فائدة بنسبة ٤٢,٩%، والسبب السادس لا تتناول الأخبار بطريقة منطقية بنسبة ٢٨,٦%، والسبب السابع لأنها غير موضوعية بنسبة ٤١,٤% ،والسبب الأخير لعدم وجود وقت فراغ بنسبة ١٤,٣% .

(*) ظهرت هذه الحقائق للباحث من خلال مقابلات مع عدد من المبحوثين خلال فترة تطبيق استمارة الاستبيان.

Scanned with CamScanner

Scanned with CamScanner

إن زيادة الإقبال على قراءة الصفحات المتخصصة،وفيما يرى الباحث يتطلب إعادة النظر فيما تطرحه هذه الصفحات من موضوعات غير جذابة: في شكلها .أو غير مفيدةفى مضمونها او لاتتسم بالمنطقية والموضوعية فى المعالجة

٢- العوامل التي تساعد على زيادة القراءة للصفحات المتخصصة .

الجدول رقم (٣٩) التالي يوضح هذه العوامل من وجهة نظر الشباب.

التوزيع الكمي والنسبي / العوامل	التكرار	النسبة
استخدام الفنون الصحفية بصورة أفضل	١٢	٨٥,٧
تغطية الأحداث بصورة أفضل	٩	٦٤,٣
تدعيم الموضوعات بالصور	٦	٤٢,٩
استخدام الأساليب الإخراجية الحديثة	٤	٢٨,٦
الاهتمام بالإحصائيات إلى جانب المعلومات	٣	٢١,٤
كتابة مقالات نقدية	٢	١٤,٣
الاعتماد على مندوبي ومراسلي الجريدة	١	٧,١

بدراسة بيانات الجدول السابق يتبين أن أهم العوامل التي يمكن أن تساعد على زيادة القراءة هي: استخدام الفنون الصحفية بصورة أفضل وجاء ذلك بنسبة ٨٥,٧%،وهذا يقتضي عدم الوقوف على شكل تحريري واحد في معالجة أي موضوع،ومراعاة مناسبته للرسالة التي توضع به، وميول الشباب الذي يتعرض لها تلاه تغطية الأحداث بصورة أفضل وبنسبة ٦٤,٣%،ثم تدعيم الموضوعات بالصور بنسبة ٤٢,٩% وهذا طبيعي في رأي الباحث نظراً لما تتمتع به الصور من مزايا ، إذ يمكن الاستغناء بها عن كثير من الكلام ، فهي تنطق بلغة عالمية يفهمها جميع القراء ، وتتحدث عن الأخبار أو الموضوعات بسرعة ووضوح ، وتشعر القارئ بالقرب من الأحداث ، وتعد في كثير من الأحيان وثائق لا ينفع معها التكذيب ، وتجمل الصفحات ، وتسهل عملية الإخراج ، وتأتي في المرتبة الأولى من حيث قدرتها على جذب اهتمام القارئ. ويرى ٢٨,٦% أن استخدام الأساليب الإخراجية الحديثة يمكن أن يسهم في زيادة قراءة الصفحات المتخصصة. والاهتمام بالإحصائيات إلى جانب المعلومات بنسبة ٢١,٤% ، لأن ذلك يدعم الموضوع ، يجعله أكثر قدرة على الإقناع علماً أن "الاستمالات المنطقية تكون أفضل في بعض الحالات ، في حين تصلح الاستمالات العاطفية مع موضوعات أخرى"،وجاءت كتابة مقالات نقدية بنسبة ١٤,٣%،وأخيرا الاعتماد على مندوبي ومراسلي الجريدة بنسبة ٧,١% نظراً لأن هذا النوع من المصادر هو الذي يميز الجريدة عن أخرى .

Scanned with CamScanner

Scanned with CamScanner

أهـم النتائـج

خلصت هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج ، أبرزها مايلى: ـ

١ـ أن أكثر من ٥٠% من الشباب الجـامعي يقـرأون الـصفحات المتخصـصة بالصحف القومية المصرية للحصول على المعلومات . وهو ما يدعو إلى الاهتمام بتطوير هذه الصفحات من حيث الشكل والمضمون وبما يخدم القضايا ذات الاهتمام الجاري .

٢ـ جريدة الأهرام هي أكثر الصحف تفصيلا لدى الشباب الجامعي وذلك لما تتمتع به من إمكانات فنية عالية تساعدها على تقديم المعلومات مدعومة بالصور المختلفة ، وفي مساحات واسعة لكل موضوع . وهو ما يجب أن تـسير عليـه الـصحف الأخرى في تقديمها للمعلومات المختلفة .

٣ـ ارتفاع معدل قراءة الصفحات المتخصصة في المدن عنها في القرى . ويعود ذلك في رأي الباحث لأسباب منها : عدم توافر منافذ كافية لبيع الصحف في القرى انخفاض مستوى دخل الأسرة وعدم نمو الوعي القرائي بين أبناء القرى . ولا بـد من العمل على القضاء على هذه جميعا.

٤ـ اتجاه الشباب للحصول على الصحف من مصادر الكترونية وهذا يعتبر أمـرا طبيعيا ولابد من تنميته نظرا لما يتميز به من سهولة الإتاحة ورخص التكاليف.

٥ـ أن ٤٧,٨% من جمهور الصفحات المتخصصةفى الصحف المـصرية غيـر راضين عما تطرحه هذه الصفحات من موضوعات

٦ـ أن ١٦,٧% يرون أن إخراج الـصفحات المتخصـصة رديء ، وأن أفـضل الصحف محتوى وإخراجًا على الترتيب هي : الأهرام ثم الأخبار ثم الجمهوريـة ، وأن الفنون الصحفية المفضلة هي : الخبر فالتقرير ثم التحقيـق ، يليـه الحـديث وأخيراً المقال .

٧ـ بينت الدراسة عدة أسباب لعـدم قـراءة الـصفحات المتخصـصة أهمهـا : موضوعاتها غير الجذابة، والاكتفاء و والتليفزيون، ، وعـدم إشـباعها لرغبـات الشباب، وعدم تقديمها ما يفيده وينفعه وغيرها

٨ـ أبرز العوامل التي يمكن أن تساعد على زيادة القراءة من وجهة نظر الشباب هي: استخدام الفنون الصحفية بصورة أفضل ، وتغطية الأحداث بـصورة أفـضل ،وتدعيم الموضوعات بالصور وغيرها والاعتماد على مندوبي ومراسلي الجريدة

Scanned with CamScanner

Scanned with CamScanner

توصيات الدراسة

في ضوء نتائج الدارسة يوصي الباحث بما يلي :

- الاهتمام بالصفحات المتخصصة: كتابة وتحريرا وذلك بزيادة عدد صفحاتها وتعيين مندوبين ومراسلين لها في مختلف محافظات مصر ، وتدعيم موضوعاتها بالصور، وإخراجها بشكل جميل، حتى تحظي بقراءة أفضل ، وتتبوأ مكانة أحسن بين الصفحات المتخصصة الأخرى.
- التركيز على الموضوعات والقضايا المتخصصة التي تفيد الشباب وتساعد في عملية التغيير، والكشف عن مشاكل المجتمع ، وتقديم الحلول الناجحة لها ، بما يتواءم مع التحولات التي تشهدها المنطقة العربية ، ويسهم في نجاح خطط التنمية.
- تقديم الموضوعات التي تشبع حاجات الشباب ورغباته ، وتربطه بما يجري من أحداث في وطنه ، علماً أنها تختلف باختلاف الأعمار والأدوار والمعايير الثقافية والاجتماعية ، وهو ما يزيد الإقبال عليها .
- التنويع في أساليب عرض موضوعات الصفحات المتخصصة ، بما يتفق مع طبيعة الشباب ومضمون الرسالة .
- توفير قاعدة معلومات عن خصائص جمهور الصحف بصفة عامة ، وقراء الصفحات المتخصصة على وجه الخصوص ، تساعد العاملين في هذه الصفحات على اختيار القضايا والأساليب التي تناسب مستويات الشباب واحتياجاته.
- تطوير أساليب إخراج الصفحات المتخصصة ، بما يبعدها عن الرتابة والملل والجمود ، مع مراعاة الاهتمام بالصور والرسوم لقدرتها على جذب اهتمام القراء ، وتجميل الصفحة.
- الاهتمام بفنون التحرير الصحفي وخاصة الخبر الذي يحظى بتفضيل الشباب ، ويتوافق مع طبيعة العصر ، والأحداث المتلاحقة التي تعيشها البلاد عامة.
- توخي الموضوعية والدقة فيما تقدم من معلومات ، بعيداً عن محاباة أي اتجاه لا يخدم مصلحة الوطن.بحيث تتسم معالجاتها بالرؤى النقدية الكفيلة بدعم العمل التنموي في مصر، والحصول على معدل تعرض أفضل.
- التنسيق والتخطيط للصفحات المتخصصة على مستوى كل صحيفة على انفراد ، ومستوى جميع الصحف ، بما يساعد على رسم خريطة سنوية للقضايا والموضوعات التي تحتاج إلى علاج ، مرتبة حسب أهميتها ، مع ترك مساحة للمشكلات الطارئة ، بما ينسجم مع خطة التنمية ، ويضمن إنجازها في الأوقات المحددة .

Scanned with CamScanner

Scanned with CamScanner

مصادر ومراجع البحث

(١) انظر المرجعين التاليين :
ـ أبو زيد ،فاروق : الصحافة المتخصصة ، ط٢، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٩٣ ، ص ٤.
ـ الطويرقي ، عبد الله : صحافة المجتمع الجماهيري : سوسيولوجيا الإعلام في مجتمعات الجماهير ، ط١. مكتبة العبيكان ، الرياض ، ١٩٩٧ ، ص ٢٣٣
(٢) حجاب ، محمد منير: المقال الافتتاحي ، مؤسسة سعيد للطباعة ، طنطا ، ١٩٨٧ ، ص ١٢٢
(٣) لمزيد من التفاصيل ارجع إلى كل مما يلي:
Katz, E.Blumler, J.G & Gurevitch, M. " uses of Mass communication by the individual " In w.p. Davision . & F.T.C. yu, (eds). "Mass communication Research: Major Issues and future Directions", parger publishers, 1974 pp.11:35.
- Elihu katz, Jay G.Blumler and Michael Gurevitch," Utilization of Mass communication. By the
- Philip palmgreen, Lawrence A., wenner and Karl Erik Rosengren (eds). "Media Gratifications Research: current perspective" , (Beverly Hills; sage publication, 1985) p. 14.
(6)Rosengren K.E, palmgren p & wenner. L. A. "Mcdia Gratification, Research: current perspectives", (Beverly Hills: sage, 1985) pp. 11:37
(7) Barrie Gunter "Finding the linits of audience Activity", communication year book, val ii , 1998, pp. 108 : 120.
(٨) محمد عبد الحميد " نظريات الإعلام واتجاهات التأثير" ، مرجع سابق ، ص ٢٢١.
(9)k.e. Rosengren, "uses and gratifications: Aparadigm outlinend" in J.G. Blumler, & E. Katz (eds), " The uses of mass communication: current perspectives on Gratififcations research" , (Beverly Hills: California, sage, 1974)pp. 269:286.
(١٠) عبد الرحيم سليمان " تعرض المراهقين للأفلام السينمائية والإشباعات التي تحققها" ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة ، ١٩٩٧) ،ص ص ٧٩: ٨٠
(11)Denis Mcquail. " Mass communication theory: An Introduction", 2nd, (Beverly Hills sage, 1988) pp. 232: 234.
(12)James lull. " Media communication, culture : Aglobalapapproach", (oxford: polity press, 1995) p. 95.
(13) James lull. " Media communication, culture a global Approcah" , op. cit, p.95.
(14) James Lull. " Media communication culture; a Global Approach", op. cit. p. 89.
(15) Alan M. Rubin, (1985). "uses and Gratifications quasi- functional Analysis" In J.R. Dominick, & J.E. fletcher, (Eds). " Broadcasting Research methods" Op. Cit, p. 38.

Scanned with CamScanner
Scanned with CamScanner

(16) Elizabeth M. Perse , and Alan M. Rubin "Audience Activity and satisfaction with favorite television soapopera", Jourmalism quarterly, summer 1988, pp. 175:192.

(17) Alan M. Rubin. " Ritualized and Instrumental Television viewing", journal of Broadcasting and electronic Media, vol. 27, 1988, pp. 67:72.

(18) David L. Swanson. " Gratification seeking Media Exposure and audience interpretations: some Directions for Research", Journal of Broadcasting and electronic Media, (vol 31, No. 3, summer 1987) pp. 237: 245.

(19) Dertis Mcquail and sven windahl. "communication models for the study of Mass communication", op. Cit, p. 137.

(٢٠) حسن عماد مكاوي وليلى حسين السيد. " الاتصال ونظرياته الحديثة والمعاصرة" ، مرجع سابق ، ص ٢٤٩.

(21) Harold de Bock, " Gratification frustration During a News paper strike and T V Blockout" , Journalism Quarterly, (vol. 57, No. 1, spring 1980) pp.61:66.

(22) Seven windahl, Benno H. signitzer & with Jean T. olson. " using communication theory: an Introduction to planned communication",(London: sag publication, 1992) p. 160.

(٢٣) حسن عماد مكاوي ، وليلى حسين السيد. " الاتصال ونظرياته الحديثة والمعاصرة" ، مرجع سابق ، ص ص ٢٤٨: ٢٤٩.

(٢٤) حمدي حسن محمود " الوظيفة الإخبارية لوسائل الإعلام" ، مرجع سابق ، ص ٢٦.

(25) John J. Galloway, f. Louise Meek. " Audienceuses and gratifications", communication Research , Beverly Hills: sage, publications, vol. 8, No. 4, October, 1981, pp. 435: 437.

(26) Denis Mcquail and sven windahl. "communication models for the study of Mass communication", op. cit, pp. 141:142.

Ibid, p 79.

(٢٧) حمدي حسن محمود " الوظيفة الإخبارية لوسائل الإعلام " ، مرجع سابق ، ص ٣٣.

(٢٨) محمد عبد الحميد " نظريات الإعلام واتجاهات التأثير" ، مرجع سابق ، ص ص ٢٢٧: ٢٢٨.

(29) warmer. J & Jams w. " communication theories: origins, Methods, and uses in the Mass Media", (London: Longman, 1992) p. 265.

(30) Denis Mcquail, and sven windahl. " communication models for the study of Mass communication", op. cit, p. 79.

(٣١) عبد الرحمن محمد سعيد الشامي. "استخدامات القنوات التليفزيونية المحلية والدولية الدوافع والإشباعات- دراسة ميدانية على الجمهور اليمنى" ، مرجع سابق ، ص ٨٩.

(32) Bryand J. & Rock well s.c. " Remote controi devices in television program selection : Experimental evidence", In J.R. walker & R.V. Bellamy (eds). " The remote control in the new age of television", (Westport, cT: pralger, 1993) pp. 73:85.

(٣٣) أشرف جلال حسن. " دوافع استخدام الجمهور المصري للإعلان التليفزيوني وإشباعاته" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام ، قسم الإذاعة ، ١٩٩٥) ، ص ١٣٢.

Scanned with CamScanner

Scanned with CamScanner

أسماء السادة المحكمين مرتبة أبجدياً هم:

١ـ أ.د/ إبراهيم المسلمي،أستاذ ورئيس قسم الإعلام بكلية الآداب جامعة الزقازيق
٢ـ أ.د/ أحمد ناجح ،أستاذ المكتبات المتفرغ ـ كلية الآداب ـ جامعة المنوفية.
٣ـ أ.د/ جمال عبدا لهي النجار، أستاذ الصحافة وعميد كلية الإعلام ،جامعة النهضة.
٤ـ أ.د/ صالح عراقي ،أستاذ ورئيس قسم الإعلام التربوي ـ كلية التربية النوعية، جامعة الزقازيق
٥ـ د/ عبد الهادي النجار، مدرس الصحافة ـ كلية الآداب ـ جامعة المنصورة.
٦ـ أ.د/ غادة اليماني، أستاذ مساعد الإذاعة والتلفزيون بكلية الآداب جامعة طنطا.
٧ـ د / فوده محمد ،مدرس الصحافة ـ كلية الإعلام ـ جامعة الأزهر.
٨ـ أ. د/ محمد علي غريب، أستاذ الإعلام المساعد ـ كلية الآداب ـ جامعة الزقازيق.
٩ـ د/ محمود عطية، نائب رئيس تحرير جريدة أخبار اليوم لشؤون البحوث.
١٠ـ د/ ممدوح شتلة، مدرس الصحافة ـ كلية التربية النوعية ـ جامعة كفر الشيخ.

Scanned with CamScanner

Scanned with CamScanner